برنامج قائم على القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة

إعداد

د/ سحر عبد الحكيم عرفات إبراهيم

قسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية،

جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية

برنامج قائم على القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة

سحر عبد الحكيم عرفات إبراهيم

قسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية بتفهنا الأشراف، جامعة الأزهر، الدقهلية، مصر.

البريد الإلكتروني : Sugeramer.el.8.522@azhar.edu.eg

الملخص:

هدف البحث إلى تصميم برنامج قائم على القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة، وإعداد مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث، والتحقق من فعالية برنامج قائم على القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة، تكونت عينه البحث من (٦٠) طفلا وطفلة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة داخل روضة تفهنا الأشراف / مركز ميت غمر/ محافظة الدقهلية, تتراوح أعمارهم من ٥ :٦ سنوات, مقسمين بين ٣٠ مجموعه تجريبية,٣٠ مجموعه ضابطة, استخدمت الباحثة أدوات: اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن تعريب عماد أحمد حسن (٢٠١٦) لقياس ذكاء طفل الروضة, مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، برنامج القصص الرقمية التفاعلية (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت نتائج البحث عن أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لصالح القياس

البعدي بعد تطبيق البرنامج، لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية، القصص الرقمية التفاعلية، مهارات إدارة الأزمات، إدارة الكوارث، طفل الروضة.

A Program Based on Interactive Digital Stories to Develop Crisis and Disaster Management Skills for Kindergarten Children

Sahar Abd El Hakim Arafat Ibrahim.
Department of Kindergarten, Faculty of Humanities in Tafhana Al-Ashraf, Al-Azhar University, Dakahlia, Egypt.
E-mail: Sugeramer.el.8.522@azhar.edu.eg

Abstract:
The research aimed to design a program based on interactive digital stories to develop crisis and disaster management skills for kindergarten children, and prepare a measure of crisis and disaster management skills, and verify the effectiveness of a program based on interactive digital stories to develop crisis and disaster management skills among kindergarten children.
The research sample consisted of 60 boys and girls from the early childhood stage in side Kindergarten of Tafahnah Al Ashraf/ MitGhamr / Dakahliya Gov., their ages range from 5:6 years, they were divided into 30experimental groups and 30 control groups. The researcher used tools: (1): John Raven's Progressive Matrices Test -transliteration by Emad Ahmed Hassan (2016) - to measure the intelligence of kindergarten children. (2): Measurement of crisis and disaster management skills for kindergarten children (prepared by the researcher). (3): Interactive digital stories program (prepared by the researcher).The results of the research revealed that there are statistically significant differences between the mean scores of the children of the two groups (the control and the experimental) in the post-measurement on the crisis and disaster management skills scale in favor of the experimental group. There are

statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the pre and post measurements on the scale of crisis and disaster management skills in favor of the post measurement after applying the program. There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the post and follow-up measurements on the crisis and disaster management skills scale for kindergarten children.

Keywords: Digital Stories, Interactive Digital Stories, Crisis Management Skills, Disaster management, Kindergarten Children**.**

مقدمة:

حياة الطفل مثلها مثل أي حياة للراشدين لا تخلوا من الأزمات والمشكلات التي قد يتعرض لها الطفل – بالطبع على خلاف شكل الأزمة بالنسبة للطفل عنها بالنسبة للراشد ولكن الذي لا خلاف عليه هو أن الأطفال يتعرضون لأزمات مختلفة حسب طبيعة مجتمع الطفل الذي يعيش فيه ومن هنا يمكن القول أن الأزمات نمط أساسي لحياة الأشخاص ولا تكاد تخلو منها حياة أي فرد ٠ (يوسف ، ٢٠٢٠)

لذا يعتبر بناء شخصية الطفل بشكل سليم منذ مراحل نموه الأولى من دعائم بناء مجتمع خالي من المشكلات الإنسانية الناتجة عن أساليب التنشئة الاجتماعية الغير سوية ولكي يتم بناء شخصية الطفل منذ نعومة أظافره بصورة خالية من الاضطرابات النمائية النفسية والجسدية لا بد من تضافر الجهود مجتمعة من المؤسسات القائمة على تربية الطفل ، فيمثل إكساب الطفل المهارات الاجتماعية أحد أهم هذه المرحلة مع تنمية الجوانب العقلية المعرفية في الشخصية، ومن أهم السلوكيات الاجتماعية القابلة للتعلم والاكتساب إدارة الأزمات والكوارث إما بالوقاية منها أو بالتخطيط لمواجهتها وعلاجها.

وبمطالعة بعض أدبيات نتائج البحوث والدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهم استراتيجيات التعلم المستحدثة في مرحلة رياض الأطفال إستراتيجية القصص الرقمية التفاعلية التي تمثل أداة التعلم الجيد خاصة في ناحية سلوكيات ومهارات التعلم الاجتماعي حيث أنها تساعد الطفل على تعلم كيف يتعلم بشكل صحيح وفعال، ففي الوقت الراهن أصبحنا لا نقدر على

التفكير في التعليم والتحولات التي تحدث، فقد أصبحنا الآن نعيش في عالم تندمج فيه الكتابة والكلمة المنطوقة والموسيقى والصور المرئية معاً، وقد تزايد انتشار الإنترنت على نطاق واسع والتقنيات الجديدة التي تدعمها في متناول عدد كبير من الأشخاص، ففي الآونة الأخيرة بدأ التفكير في استخدام مجال التكنولوجيا الحديثة وبالأخص في مجال التربية والتعليم، الأمر الذي أدى إلى ظهور أشكال جديدة ومتنوعة من المواد التعليمية التي تتفوق في دورها عن الأشكال التقليدية. (الغامدي، ٢٠١٨).

أصبح الطالب في الوقت الحالي هو محور العملية التعليمية وليس المعلم كما كان في السابق، وتحقق القصص الرقمية التفاعلية ذلك، حيث تعتمد على تفاعلية الطالب معها، كما تعد القصص الرقمية مواكبة لتطورات العصر الحالي، حيث يتسم بالتسارع التكنولوجي حتى أصبح الطلبة يتعاملون مع التكنولوجيا بسهولة، فلم يعد المعلم وحده محور العملية التعليمية، بل دخلت التكنولوجيا، لتسهم بفاعليتها توضيح المعلومات، وإضافة المثيرات الصوتية والحركية لكي يستوعب المتعلم بصورة أوضح، وجذب انتباهه وزيادة تركيزه، ول ينتابه الشعور بالملل أثناء العرض، بل يشعر بالمتعة طيلة الوقت. (أبو عفيفة، ٢٠١٦)

وبالتالي وفي ضوء ما سبق تأتي هذه الدراسة البحثية للكشف عن واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة. .

مشكلة البحث :

بدأ إحساس الباحثة بالمشكلة عند ملاحظة بعض الأطفال أثناء إشرافها على التدريب الميداني وفي محيط المجتمع التي تعيش فيه يتعرضون لأزمات تختلف حدتها حسب كل موقف، ومن الملاحظ أيضاً اختلاف ردود أفعال الأطفال نحو هذه الأزمات حسب طبيعة الأزمة وشخصية كل طفل، كما لاحظت الباحثة ما يحدث في العالم من تغيرات مناخية تجعل من المتوقع حدوث كوارث طبيعية مختلفة مثل الزلازل والأعاصير والسيول وغيرها من الكوارث الطبيعية المختلفة.

تلك الملاحظات المختلفة دفعت الباحثة للقيام بدراسة استطلاعية على مجموعة من الأطفال، بهدف التعرف على طبيعة الأزمات والكوارث التي قد يتعرض لها الأطفال.

واتفقت نتائج الدراسة الإستطلاعية للباحثة مع دراسة (إيمان جمال فكري ومنار شحاته أمين ٢٠١٧م) والتي كانت بعنوان "فعالية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة" وكذلك دراسة (منى محمد عبد الله يوسف ٢٠٢٠) والتي بعنوان "برنامج أنشطة تربوية قائم على إستراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة" ومن ذلك تتضح مشكلة البحث حيث وجد ضعف في الاهتمام بكيفية إدارة الأزمات والكوارث، مما دعا الباحثة لاستخدام القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة، حيث أثبتت العديد من الدراسات أهمية القصص الرقمية التفاعلية في تقديم العديد من المفاهيم والمهارات للطفل نظراً لما تتمتع به

من عناصر تشويق وإثارة مثل دراسة كل من Carbonaro, Cutumisa, Duffa, Gillis, Onuczk, Sieged,Schaffer, Schumacher, Zafron, Waugh (2007) وسيد ، أحمد، ياسر وعواد (٢٠١٧) ودراسة عبد الصمد ونور الدين (٢٠١٧) ودراسة Janet (2018) ودراسة كل من Roth, Van Nuenen, Koenitz(2018) ودراسة Daniela (2020) .

وفي حدود علم الباحثة فإنه لا توجد دراسات سابقة هدفت إلى تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث باستخدام برامج القصص الرقمية التفاعلية وهي برامج محببة للطفل تجعله يتعلم في إطار من المتعة والتسلية والمشاركة مما دفع الباحثة إلى تطبيق برنامج قائم على القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة وذلك للحفاظ على الأطفال الذين يمثلون الثروة البشرية للدولة المصرية وحياتهم، فهم رجال الغد وقادة المستقبل.

وإدارة الأزمات والكوارث علم مستقل يجب أن يدرسه الجميع بداية من طفل الروضة إلى الطالب الجامعي حتى يتمكن من الوصول إلى الحل السليم قبل وقوع الأزمة أو الكارثة، فهي من ضمن السبل التي تضمن تحقيق الاستقرار الاجتماعي ولكي ندرب الطفل على كيفية إدارة الأزمات والكوارث يجب أن نختارِ عدد من الأزمات يلتمسها الطفل ويستطيع حلها ، ولا يتم ذلك إلا من خلال وضع البرامج التي تعمل على تنظيم أفكار الطفل، ومن أفضل البرامج فعالية مع طفل الروضة كانت البرامج التكنولوجية بصفة عامة وبرامج القصص الرقمية التفاعلية بصفة خاصة .

ومن هنا تكمن مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي :

ما فعالية برنامج قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

ما مهارات إدارة الأزمات والكوارث الواجب تنميتها لطفل الروضة؟

ما البرنامج القائم على القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة؟

فروض البحث:

١- توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

٣- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

-تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة.

-التحقق من فعالية برنامج القصص الرقمية التفاعلية .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- الاهتمام بتنمية إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة.-

- توعية المعلمات والقائمين على تربية الطفل في مرحلة الروضة بأهمية برامج القصص الرقمية التفاعلية.

-توظيف برامج تربوية متعددة وغير تقليدية ، ومنها برامج القصص الرقمية التفاعلية .

-إلقاء الضوء على مهارات إدارة الأزمات والكوارث منذ الصغر باعتبارها اتجاه مستحدث للعديد من المجتمعات لتفادي حدوث الأزمة.

الأهمية التطبيقية:

-معرفة أثر برنامج القصص الرقمية التفاعلية على إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة.

تطبيق برنامج قصص رقمية مع أطفال الروضة .-

حدود البحث:

الحدود الزمنية:

تم تطبيق الجانب التطبيقي للبحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م .

الحدود المكانية: روضة تفهنا الأشراف التابعة لإدارة ميت غمر التعليمية .

الحدود البشرية:

عدد (٦٠) طفل وطفلة من أطفال روضة تفهنا الأشراف الملتحقين بالمستوى الثاني من (٥-٦) سنوات تم تقسيمهم الى (٣٠) طفل وطفلة مجموعة تجريبية ، (٣٠) طفل وطفلة مجموعة ضابطة .

الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث الحالي على تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة باستخدام البرنامج القائم على القصص الرقمية التفاعلية.

أدوات البحث :

اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن لقياس الذكاء . (عماد أحمد حسن /٢٠١٦)

مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث المصور لطفل الروضة .(إعداد/ الباحثة) ,

برنامج القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة . (إعداد/ الباحثة)

مصطلحات البحث:

يتناول البحث المصطلحات إجرائياً كالتالي:

القصص الرقمية التفاعلية Interactive digital stories :

تعرف الباحثة القصص الرقمية التفاعلية بأنها مجموعة من القصص الرقمية التي تدور حول فكرة الجمع بين فن سرد القصص مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة الرقمية مثل الصور والصوت والحركة والفيديو بغرض استخدامها في تحقيق أهداف تعليمية بصورة جذابة وشيقة ، والتي تتيح لأطفال الروضة التفاعل معها بما يتناسب مع أفكارهم وميولهم.

مهارات إدارة الأزمات والكوارث Crisis and disaster management skills :

تعرف الباحثة مهارات إدارة الأزمات والكوارث بأنها الخطوات التي يتبعها الطفل لتقليل مخاطر حدوث الأزمة أو الكارثة قبل وقوعها ، أو الإعداد لمواجهتها حين وقوعها بالفعل من خلال مهارات فرعية هي :

– التنبؤ بالأحداث المستقبلية ومحاولة التعرف على الأزمات والكوارث المحتملة وكافة البدائل المتاحة لمنع وقوع الأزمات أو التقليل من حدة آثارها والإعداد لمواجهة الأزمات والكوارث عند حدوثها .

الكفاءة والفاعلية والنجاح في أساليب مواجهة الأزمات .–

المرونة والقدرة على التغيير السريع لمواجهة الأحداث الفجائية.–

طفل الروضة Kindergartens Child :

في هذه الدراسة هو طفل سبق والتحق بإحدى الروضات ويتراوح عمره من ٥: ٦ سنوات .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: القصص الرقمية التفاعلية :

إن السرد الرقمي التفاعلي هو موضوع جديد حظي باهتمام عدد متزايد من الباحثين من مجموعة كبيرة ومتنوعة من التخصصات وأصول الخبرة.

يمكن القول أن القصة الرقمية تفاعلية حقاً فقط إذا لم تكن مجرد طريقة سردية إلى الجمهور ، ولكن لابد من أن تتيح للجمهور التفاعل معها من حيث الاستماع لردود أفعالهم، ولقد شكل السرد القصصي التفاعلي تحدياً حقيقياً لمفاهيم الحوسبة الجديدة التي تضفي الطابع الرسمي على البنية الدرامية (عائشة العقيل، ٢٠١٩).

وفي الوقت الحالي بتزايد انتشار النصوص الرقمية التفاعلية والأدوات التي يمكن استخدامها لمعالجة المعلومات وتحسين تعليم الطلاب، وعلى مدار العقد الماضي شجع تدفق الأدوات والمساحات والممارسات مثل الأجهزة المحمولة، والكاميرات الرقمية، وبرامج التحرير، وأدوات التأليف، ومنافذ الوسائط الإلكترونية، المعلمين على استخدام العديد من الأساليب والأدوات التكنولوجية لمساعدة الطلاب على بناء الروايات الخاصة وعرضها ومشاركتها بشكل أكثر فعالية (Blackwell et al, 2015) .

مفهوم القصة الرقمية التفاعلية (Interactive Digital Stories) :

تناولت العديد من الدراسات والمؤلفات البحثية مفهوم القصة الرقمية التفاعلية، حيث سعى الكثير من المؤلفين والباحثين إلى وضع وصف

لمصطلح القصة الرقمية التفاعلية، وفيما يلي أهم المفاهيم والتعريفات التي وصفت القصة الرقمية التفاعلية:

عرفت لمياء المنصور (٢٠٢٠)القصة بصفة عامة بأنها مجموعة من الأحداث التي يتم وصفها وسردها بأسلوب مقنع وشيق بهدف الوصول للغرض المنشود. في حين عرفت مها الغامدي (٢٠١٨) القصة الرقمية بأنها عملية المزج بين السرد اللفظي، والصور والرسوم والموسيقى والحركة بغرض إستخدامها في تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم بصورة جذابة وشيقة.

كما عرفت مها الكلثم القصص الرقمية التفاعلية (٢٠٢١) بأنها مصطلح يشير إلى عملية تجميع القصص اللفظية، بجانب مجموعة من الصور والرسومات المتحركة والموسيقى، وبإستخدام البرامج التقنية الحديثة بغرض المزج بينهم بصورة منظمة لعرض وتجسيد أحداث أو مواقف أو شخصيات بما يدعم العملية التعليمية .

كما وصفها عبد الباسط (٢٠١٦) بأنها قصة تدور حول فكرة الجمع بين فن سرد القصص مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة الرقمية مثل الصور، الصوت، والفيديو، كما يقوم هذا النوع من القصص على إيجاد خليط من بعض الرسومات الرقمية، والنصوص، والسرد المسجل، والصوت، والفيديو، والموسيقى، لتقديم معلومات حول موضوع محدد. وأيضاً وصفت بأنها عبارة عن مزيج متكامل لعناصر الوسائط المتعددة، ويتم تصميمها وتطويرها بإستخدام برمجيات محددة لإنتاج قصة تجسد أحداثاً ومواقف وشخصيات في ظروف معينة . (مهدي، ٢٠١٨) .

في حين وصفها إبراهيم (٢٠٢٠) بأنها استراتيجيه تعليمية يستخدمها المعلم في التدريس والشرح، حيث يقوم المعلم خلالها بتصميم مجموعة من القصص المخططة تربوياُ، والتي تساهم في إثارة وجذب انتباه الطلاب وزيادة وعيهم حول موضوع ما من المواضيع الدراسية . وفي تعريف آخر وصفت بأنها عملية مزج بين مجموعة عناصر الوسائط المتعددة مثل (الصور، النصوص، الصوت القصصي المسجل، الحركة، الفيديو) من أجل تقديم سرد منظم لموضوع معين، مما يسهم في إعطاء الموضوع بعداً عميقاً وسهل الفهم براعم دحلان (٢٠١٦): كما وصفت بأنها شكل من أشكال السرد القصصي المعزز بالصوت والصورة والموسيقى، والنص المطبوع لإخبار حدث أو قصة قصيرة مستخدماً في ذلك أدوات التأليف الرقمي مع مراعاة قواعد القصد والاقتصاد في الوقت (إيمان سلامة، ٢٠١٨ ، ٢٢)

وفي ضوء ما سبق من تعريفات وصفت القصة الرقمية التفاعلية، يظهر أن هناك إجماعاً على أن القصص الرقمية تقوم على استخدام الوسائط المتعددة المتمثلة ب : (الصوت، والصورة، والحركة) وبعض الأحيان النصوص، ويظل الاختلاف في التعريفات السابقة في توظيفها، لبعض هذه العناصر أو جميعها وأيضاً هناك إجماعاً على أن القصص الرقمية، هي إحياء للقصة التقليدية بقالب جديد يواكب تطورات العصر الحالي .

نشأة القصة الرقمية التفاعلية:

يعتبر كين بيرنز (Ken Burns) هو أول من قدم فكرة حكي القصص الرقمية، وذلك عند حكي قصص الحروب الأهلية التي حدثت في عام ١٨٦١م، وقد استخدم في هذا السرد، والصور الأرشيفية، وبعض لقطات

السينما الحديثة، والموسيقى، لتجسيد ذلك الحدث المأساوي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية كما يوجد بعض الفنانين الآخرين الذين وصفوا أنفسهم بأنهم من رواة القصص الرقمية وهم : دينا أتكلى Dana Atchely وجو لامبرت Joe Lambert ، أبى دون Abbe Don ، وبريند الاور Brenda Laure ، وبدرو ماير Pedro Mayer . (الدريويشي، وأحمد، ٢٠١٩)

في حين ظهرت القصة الرقمية لأول مرة بالشكل الحالي المتعارف لها في الوقت الراهن خلال فترة الثمانينات من القرن الميلادي المنصرم وذلك عن طريق دانا وجو Danna Atchley, Jo Lambert والذين عملوا على تأسيس مركز لرواية القصص الرقمية في ذلك الوقت الى القصص الشخصية، والتي يتم إعدادها مسبقاً لتسهيل عملية روايتها خلال فترة زمنية تتراوح ما بين دقيقتين وثلاث دقائق (فاطمة إبراهيم، ٢٠٢٠) .

مميزات القصة الرقمية :

تتميز القصة الرقمية بعديد من المميزات والخصائص التي ساهمت وبشكل كبير في زيادة سرعة انتشارها، وقبول استخدامها في عديد من المجالات، حيث أن مميزات القصة الرقمية ساهمت في دعم استخدام القصص الرقمية، ويمكن توضيح هذه المميزات بحسب ما أشارت مها الكلثم (٢٠٢١) على النحو التالي:

أولاً: التفاعلية: حيث يمكن مشاركة القصص الرقمية من طالب لآخر، ومن طالب لمعلم، ومن معلم لطالب، أي هناك تفاعل مستمر خلال العملية التعليمية.

ثانياً: الأصالة: تتيح القصص الرقمية للطلاب إنشاء قصتهم ذات الاهتمام الشخصي، كما أنهم قادرون على مشاركتها من الآخرين .

ثالثاً: ذو معنى: تتميز القصة الرقمية بأنها ذات معنى وتخدم هدف محدد وواضح، كما أنها تساهم في تنمية وعي الطلاب بمدى صدق القصص المتداولة بين الناس .

رابعاً: التكنولوجيا: يعتمد بناء وإعداد القصة الرقمية على التكنولوجيا الحديثة بشكل واضح ، وبالتالي فإن بناء القصص الرقمية من شأنه إكساب الطلاب خبرة في التعامل مع الأجهزة الحديثة والبرامج التكنولوجية .

خامساً: التنظيم: تساهم القصص الرقمية في تطوير مهارات الطلاب وجعلهم أكثر تنظيماً لأفكارهم، وذلك من خلال استخدام الأدوات الرقمية التي تساعدهم على ذلك من حيث (الإنشاء، التعديل، الإضافة، والحذف).

سادساً: الإنتاجية: في نهاية إنشاء القصة يستطيع أن يدرك الطالب حجم عمله ومدى أهميته، وذلك من خلال إنتاج قصص تحمل وسائل هادفة .

سابعاً: إن عملية إنتاج القصص الرقمية يفسح مجال كبير لتحقيق التعاون والمشاركة بين الطلاب، حيث ان مجموعة من الطلاب يعملون معاً كفريق واحد .

ثامناً: الجاذبية: حيث توفر القصة الرقمية متعة التعلم، مما ينعكس إيجابياً على درجة اهتمام وحرص الطلاب على التعليم والتحصيل .

تاسعاً: التحفيز: تشجع القصة الرقمية الطلاب على التعلم الذاتي، وبناء أنفسهم .

عاشراً: الواقعية: يمكن أن تكون القصة الرقمية عن أي موضوع من الموضوعات، كما أنها قد تكون في أي مجال من مجالات الحياة.

ونظراً لما تم عرضه من مميزات للقصة الرقمية كان هذا هو الدافع لاختيار الباحثة للقصة الرقمية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة حيث قامت الباحثة بإعداد مجموعة من القصص الرقمية التي توافر فيها الجاذبية والتشويق من خلال الصور والرسوم الملونة والتنظيم من خلال تسلسل الأحداث والواقعية والتحفيز وغيرها من المميزات التي توفرت في برنامج القصص الرقمية التفاعلية للطفل ولما لها من أهمية بالغة يتم عرضها فيما يلي:

أهمية القصص الرقمية التفاعلية :

السرد الرقمي التفاعلي تكمن أهميته في العمل على تمكين المستخدم من التأثير على خط سير القصة وأحياناً محتوى القصة، ويتوسع مجال الاستخدام لسرد القصص الرقمي التفاعلي بسرعة في العديد من مجالات التطبيق، كما أن المفهوم الرئيسي للسرد التفاعلي هو إعطاء القدرة للمستخدمين على اتخاذ قرارات بشأن السرد، حيث تم تصميم السرد التفاعلي الناجح وفقاً لاحتياجات المستخدم لتزويده بتجربة ممتعة وملهمة، وهذا يشمل جميع جوانب الخبرة (الجسدية، الحسية، والمعرفية، والعاطفية، والجمالية) . (Rizvic et al, 2019)

كما أن التفاعل في السرد الرقمي يقدم تجربة أكثر جاذبية وشخصية للمستخدم، يمكن استخدام القصص الرقمية التفاعلية لإنشاء بيئات تعليمية

أكثر بنائية ونشطة، إلى جانب الفوائد المحتملة لمثل هذه التصاميم السردية في السياقات التعليمية (Prosser, 2014) .

فالسرد القصصي التفاعلي يحتوي على فرص لتحسين إمكانيات الترفيه التفاعلي وألعاب الكمبيوتر بشكل كبير، وذلك من خلال توفير وصول تفاعلي إلى الموضوعات الاجتماعية والبشرية من خلال قصص مقنعة، إلى جانب استخدامه لأغراض الترفيه، حيث تشتمل التطبيقات التي يتم من خلالها تصميم القصص الرقمية التفاعلية على أشكال جديدة من التعليم الترفيهي والألعاب، مما يشير إلى أن سرد القصص التفاعلية يوفر أيضاً فرصاً وتحديات لإعادة تعريف تجربة السرد من خلال عمليات المحاكاة التفاعلية التي يتم تشغيلها في عوالم القصص التي يتم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر (Spierling, 2012) .

مما سبق يتبين أهمية القصص الرقمية التفاعلية وتأثيرها في جذب انتباه الأطفال حيث تعمل على بناء وعي حقيقي حول تفاعلات المتعلمين مع أجهزة الكمبيوتر الآن وفي مستقبلهم، لذا قامت الباحثة بتصميم برنامج القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة.

خصائص القصص الرقمية التفاعلية:

تمت الإشارة إلى مجموعة من الخصائص والسمات التي تتصف بها القصص الرقمية التفاعلية، وهي بحسب ما ذكر أحمد؛ وآخرون (٢٠١٦) على النحو التالي:

أولاً: المرونة اللاخطية: يمكن إنتاج القصص الرقمية التفاعلية في عدد من الوحدات المنفصلة، حيث يمكن للراوي اختيار أي من وحداتها والسير في هذا المسار، كما أن الراوي يستطيع تعديل القصة الرقمية التفاعلية بناءً على آراء المشاهدين وتعليقاتهم.

ثانياً: المشاركة المتعددة: تسمح القصة الرقمية التفاعلية بمشاركة أكثر من مستخدم، حيث يستطيع مستخدم واحد أو أكثر التفاعل مع الشخصيات الافتراضية التي تتضمنها القصة.

ثالثاً: التفاعلية: تتيح القصص الرقمية التفاعلية إمكانية التفاعل داخلياً بصورة متعددة، حيث توفر مجموعة من البدائل المتنوعة داخل القصة، بما يسمح للمستخدم اختيار البديل المناسب خلال مواقف معينة.

رابعاً: التجديد: تتيح القصة الرقمية التفاعلية فرصة التحديث والتجديد، فيمكن للمستخدم إدخال لقطات فيديو أو صور أو صوتيات، بجانب القصص ذات النهايات المفتوحة .

خامساً: الحرية وعدم التقيد: تزود القصص الرقمية التفاعلية المستخدمين بطرق ووسائل تساعدهم على استكشاف عالم القصة بكل حرية تامة من دون التقيد بأي محددات .

سادساً: الأصالة : تتصف القصة الرقمية بالأصالة والتجديد، حيث لا ينبغي أن تقوم على أي سيناريو سابق، كما أن المستخدم يستطيع توقع ما سيحدث تالياً.

سابعاً: العمق: وهو نابع من البيئة الافتراضية التي تصمم القصص الرقمية التفاعلية داخلها، حيث يستطيع المستخدم التعمق داخل القصة بعدة طرق مختلفة بما يحافظ على الإثارة والتفاعلية للقصص الرقمية.

وقد راعت الباحثة جميع هذه الخصائص وتوفرها في القصص الرقمية التفاعلية التي قامت بتطبيقها مع الأطفال مثل قصة الطفل الضائع وقصة السيول المدمرة وغيرها من القصص والتي يتوفر فيها العمق والأصالة في توصيل المشكلة للطفل وكيفية التعامل معها والحرية في التفاعل مع القصة وعدم التقيد والمشاركة بين الأطفال في سماع القصة والتفاعل معها والمرونة والجاذبية والتشويق وكل هذه العناصر راعت الباحثة توفرها في القصص المطبقة مع الأطفال .

ثانيا: إدارة الأزمات والكوارث:

مفهوم إدارة الأزمات والكوارث (Crisis and disaster Management) :

يذخر الفكر الإداري المعاصر بالعديد من التعريفات لمفهوم إدارة الأزمات والكوارث، ونعرضها على النحو التالي :

يعرف ستيفن (Steven Fink, 2008:89) إدارة الأزمات والكوارث بأنها "القدرة على إزالة الكثير من المخاطر لتحقيق أكبر قدر من التحكم في الأحداث المفاجئة، وذلك من خلال تخيل ما يمكن حدوثه، واتخاذ القرارات المناسبة، ثم تقييم القرارات البديلة قبل ظهور الحدث المفاجئ".

ويعرفها أورفيك (Orifici Michael, 2009:25) بأنها تقنية تستخدم لمواجهة الحالات الطارئة، والتخطيط للتعامل مع هذه الحالات عند حدوثها

أو قبل حدوثها بغرض التحكم في النتائج المتتابعة كما يتضمن ذلك كيفية تفادي حدوث تلك الأحداث المفاجئة والطارئة، وذلك باستشعارها والتنبؤ بها قبل حدوثها، وإعداد الإجراءات الضرورية لمنع حدوثها وتفاديها وتخفيف حدتها والتحضير لمواجهتها".

كما يعرفها (فاروق عثمان، ٢٠١٠: ١٢٨) بأنها "العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمات، وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة لمنع أو الإعداد للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية،بما يحقق أقل قدر ممكن من الضرر للمنظمة والبيئة والعاملين مع ضمان العودة للأوضاع الطبيعية في أسرع وقت وبأقل تكلفة ممكنة،وأخيرا دراسة أسباب الأزمنة لاستخلاص النتائج لمنع حدوثها،أو تحسين طرق التعامل معها مستقبلا،مع محاولة تعظيم الفائدة الناتجة عنها إلي أقصي درجة ممكنة".

وتعرفها أيضا(دعاء سمير،٢٠١١:٢٣) بأنها"عبارة عن كافة الوسائل والإجراءات والأنشطة التي تنفذها المنظمة بصفة مستمرة في مراحل ما قبل الأزمة وخلالها وبعد وقوعها والتي تهدف من خلالها إلى:مواجهة الأزمة بكفاءة وفاعلية، وتحسين وتطوير قدرات المنظمة وأدائها في المواجهة".

وأخيرا يعرفها(عبد العزيز الأسمري،٢٠١٢:٧٢)بأنها"علم وفن تجنب مواجهة الحالات الطارئة والمفاجئة بسرعة وكفاءة وفاعلية عن طريق استخدام الوسائل العلمية في التنبؤ بالأزمات قبل وقوعها كمرحلة مبدئية بحيث تجعل

المجتمع قادرا علي التعامل مع تلك الحالات بهدف المنع إن أمكن أو التخفيف من حدة التهديدات في حالة حدوثها.

ويمكن اعتبار إدارة الأزمة(علم وفن)،فهي(علم)لأنها عملية تعتمد علي الإدارة بصفة عامة، وعلم إدارة الأزمات بصفة خاصة،ومن ثم فالقائم بإدارة الأزمة ينبغي أن يلم إلماما كاملا بالمفاهيم والأسس العلمية لعلم الإدارة، وعلم إدارة الأزمات، وغيرها من العلوم التي تخدم هذا المجال،وهي(فن)بقدر ما يلزم لكل من يواجه الأزمة من مهارات وقدرة علي الإبداع والإبتكار في مجال التعامل مع الأزمنة، ولا يتأتى ذلك إلا من تراكم الخبرات، والتعلم من تجارب النجاح والخطأ (حمدي شعبان،٢٠٠٥:١٢٠).

أهداف التعامل مع إدارة الأزمات والكوارث:

– تحقيق استجابة سريعة وفعالة لظروف المتغيرات للأزمة بهدف درء المخاطر قبل وقوعها بالتخطيط واتخاذ القرارات الحاسمة لمواجهتها وتقليص أضرارها وتوفير الدعم الضروري وإعادة التوازن لحالته الطبيعية.

–التعامل الفوري مع الأحداث لوقف تصاعدها وتحجيمها من خلال تحليل الموقف ووضع السيناريوهات. (عتمان، ٢٠٢٢)

طرق وأساليب إدارة الأزمات:

يمكن التعامل مع الأزمة عن طريق استخدام أسلوب أو أكثر، فأسلوب وطريقة إدارة الأزمة من أهم العوامل المؤثرة في القضاء على الأزمة وعلاجها أو الخطأ والسلبية في التعامل معها، فلكل أسلوب مزاياه وعيوبه وحدود استخدامه وهي كالآتي:

الطرق والأساليب التقليدية للتعامل مع الأزمات:

هي التي سبق تجربتها واستخدامها من بعض الدول عند تعرضها لأزمة، وهذا النوع له طابع خاص يستمده من خصوصية الموقف الأزموي الذي يواجه متخذ القرار، وهي كالتالي:

إنكار الأزمة: تعرف هذه الطريقة بالتعتيم الإعلامي للأزمة، وهي تتبع في ظل إدارة رافضة لأي اعتراف بوجود أي خلل في الكيان الإداري الذي تشرف عليه، ويتم السيطرة على الأزمة عن طريق هذا التعتيم (دعاء سمير، ٢٠١١: ٣٢) .

كبت الأزمة: تتم هذه العملية من خلال إغلاق كافة المنافذ التي يمكن من خلالها قوى صنع الأزمة وإفقادها قادتها ومفكريها ، ويطلق على هذه الطريقة تأجيل ظهور الأزمة بهدف التعامل المباشر مع الأزمة بقصد تدميرها. (Cranton Patricia, 2008: 219)

تكوين لجنة لدراسة الأزمة: تستخدم عندما لا تتوافر معلومات عن القوى الحقيقية التي صنعت الأزمة، ويكون الهدف الأساسي من تكوين اللجان هو تحديد الفاعلين الأساسين في نشوئها، والمحركين لها وإفقادها قوى دفعها (أسامة عبد الرحمن، ٢٠١٥: ٢٠٨).

بخس الأزمة: أي التقليل من شأن الأزمة ومن تأثيرها ونتائجها، وهنا يتم الاعتراف بوجود الأزمة ولكن باعتبارها أزمة غير هامة . (Brock Stephen, 2009: 72)

تنفيس الأزمة: ينظر إلى الأزمة على أنها بركان على وشك الانفجار، وبالتالي فتح ثغرات مختلفة في جدار الأزمة، وتنفيس حالة الغضب والغليان والتوفر للحد من انفجارها (أحمد ماهر، ٢٠١٠: ٩٢).

تفريغ الأزمة: هي طريقة يتم فيها إفقاد تيار الأزمة قوته مع إيجاد مسارات بديلة تتسرب إليها قوة الدفع الأزموي ومن ثم تفقد عناصر الخطر فيها، وغالباً ما تتم هذه العملية علي ثلاث مراحل هي: (الصدام العنيف،ووضع البدائل،ومرحلة التفاوض مع أصحاب كل فرع أو بديل)(علي شحاتة،٢٠١٢:٢٥).

عزل قوي الأزمة: يقوم مدير الأزمات برصد وتحديد القوي للأزمة وعزلها عن مسار الأزمة وعن مؤيديها ، وذلك من أجل منع انتشارها وتوسعها وبالتالي سهولة التعامل معها ومن ثم حلها أو القضاء عليها،وتصنف قوي الأزمة إلي: (القوي الصانعة للأزمة،والقي المؤيدة للأزمة،والقوي المهتمة للأزمة) (مجدي أحمد،٢٠١٣:١١١).

عوامل نجاح إدارة الأزمات:

يمكن عرض عوامل نجاح إدارة الأزمات في الآتي:

إدراك أهمية الوقت: فعنصر الوقت أحد أهم المتغيرات الحاكمة في إدارة الأزمات، فالوقت هو العنصر الوحيد الذي تشكل ندرته خطراً بالغاً على إدراك الأزمة وعلى عملية التعامل معها، فإن عامل السرعة مطلوب لإستيعاب الأزمة والتفكير في البدائل واتخاذ القرارات المناسبة والسرعة في تحريك فريق إدارة الأزمات .(Torrington Derek, 2006: 90)

إنشاء قاعدة شاملة ودقيقة من المعلومات: فالبيانات الخاصة بكافة أنشطة المنظمة وبكافة الأزمات والمخاطر التي قد تتعرض لها.

توافر نظم إنذار مبكر: تتسم بالكفاءة والدقة والقدرة على رصد علامات الخطر وتفسيرها وتوصيل هذه الإشارات إلى متخذي القرار، ويمكن تعريف نظم الإنذار المبكر بأنها أدوات تعطي علامة مسبقة لاحتمالية حدوث خلل ما يمكن من خلالها التعرف على أبعاد موقف ما قبل تدهوره، وتحوله إلى أزمة تمثل مصدراً للخطر على المنظمة (عبد الرحمن، ٢٠١٥: ٨٠)

الإستعداد الدائم لمواجهة الأزمات: فعملية الاستعداد لمواجهة الأزمات تعني تطوير القدرات العملية لمنع أو مواجهة الأزمات ومراجعة إجراءات الوقاية ووضع الخطط وتدريب الأفراد على الأدوار.

القدرة على حشد وتعبئة الموارد المتاحة: مع تعظيم الشعور المشترك بين أعضاء المنظمة أو المجتمع بالمخاطر التي تطرحها الأزمة وبالتالي شحذ واستنفار الطاقات من أجل مواجهة الأزمة.

نظام اتصال يقيم بالكفاءة والفاعلية : لقد أثبتت دراسات وبحوث الأزمة والدروس المستفادة من إدارة أزمات وكوارث عديدة، أن اتصالات الأزمة تلعب دوراً بالغ الأهمية في سرعة وتدفق المعلومات والآراء داخل المنظمة وبين المنظمة والعالم الخارجي (حسيني والعود، ٢٠١٣: ٦٦) ، كما توصلت نتائج دراسة فوجل (Fugal, J.A 2010) إلى المفاتيح الرئيسية للتعامل مع الأزمات والكوارث لا تكون إلا من خلال الاتصال الجيد أوقات الأزمات والكوارث، والاستعداد الجيد، وضرورة التخطيط الجيد للاتصالات الفعالة في الأزمات.

مما سبق ترى الباحثة أنه يجب احتواء الأزمة عن طريق استيعاب نتائجها والرضوخ لها، والاعتراف بأسبابها ثم التغلب عليها ومعالجة نتائجها بالشكل الذي يؤدي إلى التقليل من أخطارها كم أشار إلى ذلك (Jepson Edward, 2004: 302).

المهارات اللازمة لطفل الروضة للتعامل مع الأزمات والكوارث :

مهارة إدارة الوقت: عنصر تدبير واستثمار الوقت هام عند حدوث الأزمة وأثناء إدارتها.

مهارة إدارة الضغوط: لاتخاذ القرارات السليمة بالبشاشة والأمل .

مهارة الاتصال: وتعني القدرة على فهم المعاني والأفكار والمشاعر، ونقل الآراء والأفكار والاتجاهات للآخرين والقدرة على تحديد المعلومات اللازمة. (Coombs, 2007)

مهارة الإبداع: لا شك أن الإبداع والتفكير ضروري في مجال إدارة الأزمات نظرا لتعقدها وتتلخص مهارة الإبداع والتفكير ألابتكاري لطفل الروضة في عناصر أربعة وهي: الإحساس بالمشكلة، وقدرات الأصالة، والطلاقة والمرونة.

المهارة الفنية: وهي الإلمام بالموقف وإتقانه، وفهم طبيعته ومحتواه والظروف التي يؤدي فيها، والعقبات التي تواجهه.

المهارة الاجتماعية: للأزمات جوانبها الاجتماعية والتي تتعلق بالبيئة والمجتمع وأهدافه ومصالحه ومستقبله. (Roux- Lalonde& Dufort,2013)

خطوات التعامل مع الأزمات والكوارث:

تقدير موقف الأزمة: ويشمل(تحديد الأسباب التي صنعت الأزمة- تحديد لماذا وكيف صنعت الأزمة).

نحليل الأزمة والتعرف على أسبابها (Schoenberg, 2005)

التخطيط للتدخل في الأزمة ورسم خطوات حلها

(Fathizahraei, Marthandan, Raman & Asadi, 2015)

التدخل لمعالجة الأزمة وتأتي هذه المرحلة لما بعد احتواء الأزمة واستخدام الوسائل والأساليب المتاحة (الجبوري- والربيعي والعبيدي، ٢٠١١، ٨٥).

فإذا كانت الأزمات والكوارث تحدث في كل مكان وزمان، ونظرا لتغيرات المناخ التي يمر بها العالم، بات أي من كياناته عرضة للأزمات والكوارث من وقت لآخر، لذلك أصبح استخدام البرامج المختلفة في مواجهة الأزمات والكوارث ضرورة ملحة، ليس لتحقيق نتائج إيجابية من التعامل معها، وإنما لتجنب نتائجها المدمرة، وهذا ما راعته الباحثة عندما اختارت استراتيجية حديثة مثل القصص الرقمية التفاعلية لتكون هي العامل الأساسي لتحقيق هدفها من تعليم الطفل كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث التي قد يتعرض لها، فإدارة الأزمات والكوارث الناجحة يجب أن تبدأ بوقت مبكر جدا، وأن تضع هدف مؤداه الوقاية خير من العلاج في أولويات مهامها.

مما سبق يتبين ضرورة تحديد طبيعة ونوع الأزمة والكارثة حتى نتمكن من فهمها والتعامل معها والاستعداد لمواجهتها، وقد راعت الباحثة ذلك في البرنامج التدريبي حيث عرضت مجموعة من الأزمات والكوارث لتحديد

طبيعة كل أزمة وكارثة والتدريب على توظيف المهارات في التعامل معها وحلها.

الدراسات السابقة :

سوف تستعرض الباحثة بعض الدراسات والبحوث السابقة على كل محور من محاور البحث، وقد روعي أثناء استعراض هذه الدراسات الترتيب التاريخي لها حيث يبدأ بالقديم وينتهي بالحديث :

أولا : دراسات تناولت إدارة الأزمات والكوارث :

دراسة أمين وفكري (٢٠١٧) والتي بعنوان فعالية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة، هدف البحث إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طفل بالمستوى الثاني، واستخدمت الباحثتان بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الأزمات والكوارث، وأسفرت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الأزمات والكوارث في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

دراسة منى محمد عبد الله (٢٠٢٠) والتي بعنوان "برنامج أنشطة تربوية قائم على إستراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المواقف التي يمر بها الأطفال وتشكل أزمات لهم ، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة ١٢٠ طفل وطفلة بواقع ٤ قاعات وعدد ٣٠طفل

وطفلة لكل قاعة، وأسفرت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج أنشطة تربوية قائم على استراتيجية حل المشكلات على مقياس مهارات إدارة الأزمات لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية .

تعليق عام على دراسات المحور الأول :

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت مهارات إدارة الأزمات والكوارث، لاحظت الباحثة تنوعا ملحوظا في الأهداف والإجراءات، وقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف المراد تنميته وهو مهارات إدارة الأزمات والكوارث، وأيضا عينة الدراسة وهم مرحلة رياض الأطفال وذلك لأهمية تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة، كما أجمعت الدراسات السابقة على فاعلية استخدام برامج متعددة في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث، وذلك من خلال نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمقياس أو الإختبار الذي أعد لقياس فاعلية البرنامج، مما دعا الباحثة إلى العمل على تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة، بينما اختلفت في الطريقة أو الأسلوب المستخدم حيث استخدمت القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة.

ثانيا : دراسات تناولت القصص الرقمية التفاعلية :

دراسة عائشة العقيل (٢٠١٩) بعنوان (فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف

الثالث الابتدائي في دولة الكويت)، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي ، وقد استخدمت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٤٨ طالبة من طالبات الصف الثالث الابتدائي بدولة الكويت ، وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التحدث وتعزى النتائج إلى البرنامج التعليمي القائم على القصص الرقمية التفاعلية لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة آيات غزالة (٢٠٢٠) بعنوان (أثر اختلاف نمطي العرض "خطي وهرمي" في الأقصوصة الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري: دراسة ميدانية على أطفال الروضة بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية)، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر اختلاف نمطي العرض "خطي وهرمي" في الأقصوصة الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري لأطفال الروضة، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٧٥ طفلاً من أطفال الروضة بمحافظة القريات، وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها الكشف عن وجود تأثير إيجابي لاستخدام كلاً من نمطي العرض "خطي وهرمي"كأسلوب للعرض في الأقصوصة الرقمية في عملية تنمية مهارات التفكير البصري، وبرجع ذلك لتناسب نوع القصة مع خصائص أطفال الروضة.

دراسة ريزفيك Rizvic (٢٠٢٠) بعنوان (Interactive digital storytelling: bringing cultural heritage in a classroom) ،

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية استخدام القصص الرقمية التفاعلية في عرض التراث الثقافي على التلاميذ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مع استخدام الإستبانة لجمع البيانات، وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها الكشف عن وجود أهمية كبيرة وتأثير إيجابي لاستخدام القصص الرقمية التفاعلية في عملية عرض التراث الثقافي على التلاميذ، وذلك من حيث زيادة تركيزهم واستيعابهم.

دراسة العتيبي والقرني (٢٠٢٢) والتي بعنوان واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، بالإضافة إلى استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، طبقت على عينة عشوائية طبقية بلغت(٢٥٣) معلمة ومشرفة، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها : وجود أهمية كبيرة جداً لاستخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال، تستخدم القصص الرقمية التفاعلية بدرجة كبيرة جداً في مرحلة رياض الأطفال، من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة.

تعليق عام على دراسات المحور الثاني :

في ضوء ما تم تناوله سابقاً من الدراسات السابقة والتي ناقشت استخدامات القصص الرقمية التفاعلية في العملية التعليمية، لاحظت الباحثة تنوع ملحوظ في الأهداف والإجراءات ولكن رغم هذا التنوع لم تجد دراسة في

حدود علم الباحثة هدفت إلى تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة، حيث اتفقت الباحثة مع الدراسات السابقة في أن للقصص الرقمية التفاعلية دور مهم وفعال في تنمية المهارات المختلفة لجميع المراحل التعليمية، وكان هذا أحد أهم الدوافع للتوجه إلى استخدام القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة ترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من هذه الدراسات في استخدامها كمراجع ومصادر لإعداد الإطار النظري لهذه الدراسة، بالإضافة إلى الاعتماد على عدد كبير من الدراسات في تصميم البرنامج لهذه الدراسة قيد البحث وفيما يلي توضيح ذلك:

- بناء إطار نظري خاص بمتغيرات الدراسة .

- إعداد قائمة بمهارات إدارة الأزمات والكوارث.

-إعداد وبناء مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث .

-إعداد برنامج الدراسة من خلال الإطلاع على نمازج لبعض البرامج التي اهتمت بتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث.

تحديد عينة الدراسة الحالية حيث تناولت الباحثة في الدراسة الحالية (٦٠) طفل وطفلة من الأطفال العاديين بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات ، حيث يمكن تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد (٣٠) طفل وطفلة مجموعة تجريبية ، و (٣٠) طفل وطفلة مجموعة ضابطة .

اختيار المنهج التجريبي للتحقق من تأثير البرنامج على عينة الدراسة ،حيث يعتبر من أنسب المعالجات التجريبية للتحقق من تأثير البرنامج المقترح على متغيرات الدراسة الحالية ، كما لوحظ من الدراسات السابقة استخدام غالبيتها للمنهج التجريبي .

كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة فروض الدراسة، وكذلك اختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية، وأيضا تفسير نتائج الدراسة .

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجد أنها أكدت على فعالية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية المفاهيم المختلفة، فقد حققت جميع الدراسات أهدافها في جميع المراحل التعليمية المختلفة، مما دعا إلى ضرورة استخدام القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة .

فروض البحث :

– توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لصالح المجموعة التجريبية .

–توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

-لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض ، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

أولًا: منهج البحث:

ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي تسير عليها الباحثة في الدراسة، والذي يختلف باختلاف موضوع الدراسة وهدفها وطبيعتها، وقد استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مدى فعالية البرنامج القائم علي القصص الرقمية التفاعلية(متغير مستقل) في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدي طفل الروضة (متغير تابع) واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي(ذي المجموعتين) والذي يعتمد على التصميم القبلي والبعدي، ومن ثمّ يتمّ قياس أداء المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج (المتغير المستقل)، ثمّ قياس مقدار التغير الحادث ويعتبر الفرق في القياس دليلًا على أثر المتغير المستقل، ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للدراسة كالتالي:

ثانياً: متغيرات البحث: يمكن توضيح المتغيرات الأساسية للبحث علي النحو التالي:

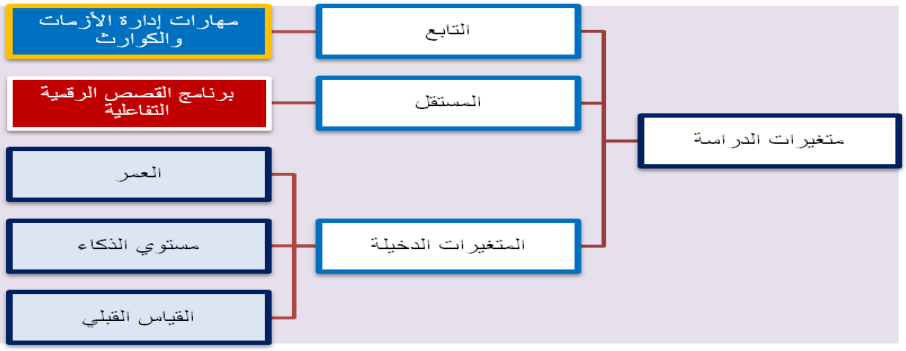

شكل (١) متغيرات البحث

لذلك فقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين"، وذلك لكونه مناسباً لحجم العينة التي استطاعت الباحثة الوصول إليها. كما في الشكل التالي:

شكل (٢) التصميم التجريبي ذو المجموعتين

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث:

تتضمن عينة الدراسة عينتان يمكن تناولهما على النحو التالي:

العينة الاستطلاعية: هدفت عينة الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في الدراسة لأفراد العينة، والتأكد من وضوح التعليمات والأدوات المستخدمة، والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق وتلاشيها ومحاولة التغلب عليها، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق، الثبات)، وذلك في سبيل تحقيق الهدف العام للدراسة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية عشوائية قوامها(٣٠) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين(٥-٦) سنوات بمتوسط عمري (٥.٣٢)وانحراف معياري (٠.٤٧) من الملتحقين بروضة تفهنا الأشراف؛ نظرًا لتوافر عينة البحث، وتعاون إدارة الروضة ورغبتهم في الاستفادة من البرنامج المُعد.

العينة النهائية للبحث: تكونت عينة البحث النهائية من(٦٠) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات من أطفال روضة ممن تم توزيعهم عشوائياً علي مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (٣٠) طفلاً، وقد اختارت الباحثة هذه الروضة لموافقة الإدارة وترحيبها بالتطبيق وتوفيرها احتياجات الباحثة من المكان المناسب للتطبيق من حيث الإضاءة والتهوية والإمكانيات اللازمة لتطبيق البرنامج، والبعد عن مصادر الضوضاء وكذا تعاون العاملين بالروضة، وقد اعتمدت الباحثة على عدة أسس لاختيار العينة وهي:

- راعت الباحثة عند اختيار عينة البحث أن تكون من الفئة العمرية التي تقع بين(٥-٦) سنوات.
- ألا يعانون من أي اعاقات (نمائية – حسية – حركية) ،وتم ذلك من خلال سؤال القائمين علي رعايتهم،وملاحظة الباحثة الدقيقة للأطفال،ومن خلال المظهر العام
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية إدارة الأزمات والكوارث.
- أن يكون الطفل من المنتظمين بالمدرسة، حيث إنّ البرنامج يستلزم الحضور بصورة مستمرة، وأن الغياب أو الحضور المتقطع قد يؤدي إلى النسيان أو عدم اكتساب المهارات التي تهدف الدراسة إلى تحقيقها.

خطوات اختيار عينة البحث:

تمّت عملية اختيار العينة وفقًا لعدد من الخطوات الإجرائية التي يتمّ توضيحها كما يلي:

- قامت الباحثة باختيار الروضة التي تمّ تطبيق أدوات الدراسة بها وزيارتها، والحصول على الموافقات الإدارية المطلوبة. وقامت الباحثة بحصر جميع الأطفال لاختيار العينة الأساسية للدراسة، وحصر الأطفال المنتظمين بالحضور للروضة.
- تطبيق مقياس إدارة الأزمات والكوارث (إعداد الباحثة) وذلك لتحديد الأطفال الذين يعانون من ضعف في مستوى مهارات إدارة الأزمات والكوارث.تمّ تحديد الأطفال الذين يعانون من انخفاض في مهارات إدارة الأزمات والكوارث من خلال درجاتهم على مقياس مهارات إدارة

الأزمات والكوارث، وتم توزيعهم عشوائياً علي مجموعتي البحث وتمّ تطبيق مقياس مصفوفات رافن للذكاء لتحقيق تكافؤ المجموعة التجريبية وذلك علي النحو التالي:

التكافؤ بين أفراد العينة:

قامت الباحثة بتحقيق التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية في العُمر الزمني ، ومعامل الذكاء، والقياس القبلي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث.**ويمكن عرض نتائج التكافؤ على النحو التالي:**

أولاً: التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات الديموجرافية: قامت الباحثة بالتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)قبل تطبيق البرنامج وذلك فى متغيرات العمر الزمني، نسبة الذكاء، وقد استخدمت الباحثة اختبار(ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر والذكاء والنتائج معروضة في جدول (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة **(T)** ودلالتها للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني ومستوى الذكاء

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر	التجريبية	٣٠	٦٥.٤٦	٣.٨٠	٠.٠٣٣	٠.٠٣٤	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٦٥.٤٣	٣.٧٤			
الذكاء	التجريبية	٣٠	١١٠.٥٠	٤.٠٧	٠.٠٦٦	٠.٠٦٣	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١١٠.٤٣	٤.١٣			

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =٥٨ =٢.٦٦،وعند ٠.٠٥=٢.٠٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر والذكاء غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين،وبالنظر في الجدول السابق يتضح تقارب متوسطات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في كل من العمر الزمني، ونسبة الذكاء .

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث والدرجة الكلية:

جدول (٢)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث (التجريبية والضابطة) على مقياس (مهارات إدارة الأزمات والكوارث) في التطبيق القبلي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارات إدارة الأزمات في البيت	التجريبية	٣٠	٩.٠	١.٨٣	٠.٤٦	١.١١٨	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٩.٤٦	١.٣٥			
مهارات إدارة الأزمات في الروضة	التجريبية	٣٠	٩.٠٦	١.٧٤	٠.٢٦	٠.٦١٣	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٨.٨٠	١.٦٢			
مهارات إدارة الأزمات في الشارع	التجريبية	٣٠	٩.٤٦	١.٦١	٠.٠٦٦	٠.١٦٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٩.٥٣	١.٥٦			
مهارات إدارة الأزمات	التجريبية	٣٠	٢٧.٥٣	٣.٦٩	٠.٢٦	٠.٣٣٣	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢٧.٨٠	٢.٣٦			

مهارات إدارة الكوارث في الزلازل	التجريبية	٣٠	٩.٣٦	١.٦٠	٠.٢٠	٠.٤٥٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٩.١٦	١.٧٦			
مهارات إدارة الكوارث في الإعصار	التجريبية	٣٠	٩.٤٣	١.٧٧	٠.٥٦	١.٣٩٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٨.٨٦	١.٣٣			
مهارات إدارة الكوارث في السيول	التجريبية	٣٠	٩.٢٦	١.٨١	٠.٢٦	٠.٥٨٦	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٩.٠٠	١.٧٠			
مهارات إدارة الكوارث	التجريبية	٣٠	٢٨.٠٦	٣.١٠	١.٠٣	١.٢٩٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢٧.٠٣	٣.٠٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٢٨.٠٦	٤.٧٣	٠.٧٦	٠.٧٢٠	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢٧.٠٣	٣.٤٠			

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =٥٨ =٢.٦٦،وعند ٠.٠٥=٢.٠٠

يتضح من الجدول ما يلي:

لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لمقياس **مهارات إدارة الأزمات والكوارث**"، حيث أن اختبار(ت) غير دال إحصائيًا؛ لأن قيمة (ت) المحسوبة من الاختبار أصغر من قيمة(ت) الجدولية بدرجات حرية ٥٨ ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) وتأتى هذه النتائج لتؤكد على تكافؤ مجموعتي البحث قبل بدء التجربة. كما توضح النتائج أن متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) على أبعاد مقياس **مهارات إدارة الأزمات والكوارث** متقاربة، أي أن المجموعتين متكافئتان، وهذا شرط

ضروري لإجراء التجربة وهو أن تكون المجموعتان متكافئتين قبل تطبيق البرنامج.

رابعاً: أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة علي الأدوات التالية:

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، (جون رافن) ملحق (٣).
- مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث (إعداد الباحثة) ملحق (٥)
- البرنامج القائم علي القصص الرقمية التفاعلية (إعداد: الباحثة) ملحق (٧).

وفيما يلي وصفاً تفصيليا لهذه الأدوات:

١) إختبار ذكاء الأطفال المصفوفات المتتابعة الملونة "لجون رافن" ملحق (٣):

ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام (١٩٤٧) وتم تعديله عام (١٩٥٦)؛ حيث استغرق إعداد وتطوير هذا الاختبار حوالي (٣٠) عاماً من عمر العالم الإنجليزي جون رافن، ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات العبر حضارية (Cros Cultural) الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات؛ فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية، أي عندما يكون الهدف من التطبيق البعدعن أثر اللغة والثقافة على المفحوص للوصول إلى

صورة كاملة للنشاط العقلي للفرد، وخاصة هذا الاختبار يهدف إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد، ويقوم هذا الاختبار على نظرية العاملين لسبيرمان "Spearman" حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشبعاً بالعامل العام.

المرحلة العمرية التي يطبق عليها هذا الاختبار: من (٤- ١١) سنوات.

مكونات الاختبار:

يحتوى بطاقات اختبار المصفوفات الملونة على عدد (٣٦) مصفوفة، حيث يتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات، وهي:

أ. **المجموعة (A):** والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

ب. المجموعة (AB): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

ج. المجموعة (B): والنجاح فيها على فهم الطفل للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تطلب قدرة الطفل على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة.

تعليمات تنفيذ الاختبار المعطاة للمفحوص:

- يقوم الفاحص بكتابة المفحوص في ورقة الإجابة، ومن ثم يفتح كتيب الاختبار أمام المفحوص على (A1) ويقول له أنظر إلى هذا الشكل، ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة قائلاً، كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء؛ وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل، ويشير إلى الأجزاء أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر (ثم يقول) لاحظ أن واحداً فقط من هذه الأجزاء هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي، وبعد ذلك يقول، انظر إلى الأشكال الصغيرة نجد أنه يشبه الشكل الأصلي في الألوان والشكل؛ ولكنه غير مكتمل إذن يوجد جزء واحد هو الذي يكمل الشكل الأصلي.
- بعد ذلك يتأكد الفاحص أن الطفل وضع أصبعه على الشكل الصحيح.
- ثم يقوم الفاحص بتسجيل الإجابة في الورقة المعدة لذلك.
- ثم ينتقل الفاحص بعد ذلك إلى الأشكال التالية، ويلقي نفس التعليمات.

صدق وثبات الإختبار:

يتمتع هذا الاختبار بصدق وثبات جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢ –٠,٩١) وبدراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٤٤ – ٠,٩٩) ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٥٥– ٠,٨٢).

الخصائص السيكومترية للإختبار فى البحث الحالي:

الصدق: قامت الباحثة في البحث الحالى بإستخدام **صدق المحك الخارجي**وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (٥٠) طفلاً علي المقياس وأداؤهم علي إختبار رسم الرجل (محمد فرغلى، صفية مجدى، محمود عبد الحليم،٢٠٠٤) حيث بلغ معامل الصدق (٠.٧٤٥) وهو دال إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) مما يؤكد علي صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام فى الدراسة الحالية.

ثانياً: الثبات: كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات اعادة التطبيق علي (٥٠) طفلاً بفاصل زمني قدره شهر وبلغ معامل ثبات اعادة التطبيق(٠.٧٨٠) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة فى المقياس.

٢) مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث (اعداد الباحثة) ملحق(٥).

مبررات تصميم المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت الباحثة إلي تصميم المقياس نظراً لقلة المقاييس التي تناولت مهارات إدارة الأزمات والكوارث–في حدود علم الباحثة–ولا شك أن المرور بمراحل وإعداد تصميم مقياس من شأنه أن يثرى الدراسة الحالي ومن ثم فقد تصدت الباحثة لإعداد مقياس خاص بالدراسة الحالية.

هدف المقياس: تم إعداد مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث من قبل الباحثة لكي يستخدم مع أطفال الروضة ، حيث يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى عينة من أطفال الروضة، ولقد

لجأت الباحثة إلى إعداد ذلك المقياس نظراً لندرة المقاييس التي تتناول مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى أطفال الروضة (في حدود علم الباحثة).

اجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتى تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

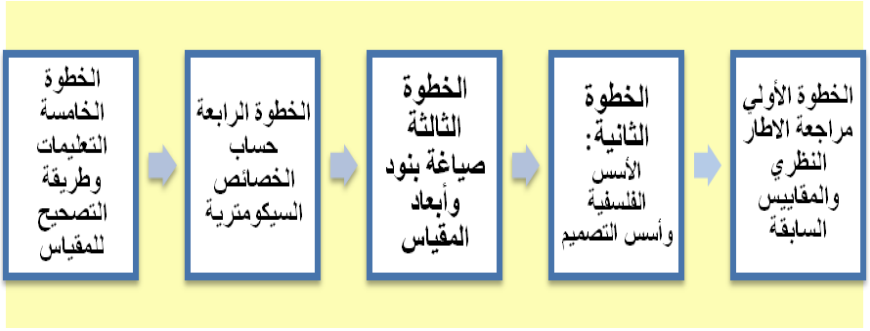

الخطوة الأولى: مراجعة الإطار النظري والمقاييس السابقة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التي تناولت مهارات إدارة الأزمات والكوارث من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث

والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- قامت الباحثة بالاطلاع على التراث النظري المتناول لمفهوم مهارات إدارة الأزمات والكوارث لتحديد المفهوم الإجرائي له ولأبعاده الفرعية.
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت مهارات إدارة الأزمات والكوارث.
- كما قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها. وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن مهارات إدارة الأزمات والكوارث كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت مهارات إدارة الأزمات والكوارث، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية. ومنها:يوسف، منى محمد عبدالله. (٢٠٢٠). مقياس مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة، فكري، إيمان جمال محمد، و أمين، منار شحاتة محمود. (٢٠١٧). مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة.

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة الدراسة، كما راعت طبيعة مفهوم مهارات إدارة الأزمات والكوارث وضرورة مراعاة شمولية المقياس لعباراته المختلفة كما حاولت أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الإمكانيات الحقيقة

لهذه الفئة. كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته، وسعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدتها الباحثة مع الأمهات، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس وفقا لمكونات مهارات إدارة الأزمات والكوارث تحليل نتائج المصادر السابقة حيث تم التوصل إلى مكونات مهارات إدارة الأزمات والكوارث الأكثر شيوعاً بين هذه المصادر ثم قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم مهارات إدارة الأزمات والكوارث، وما تتضمنه من مكونات، وتحليل المكونات إلى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع الدراسة وذلك علي النحو التالي:

استطلاع رأي الخبراء في أبعاد المقياس: قامت الباحثة باستطلاع رأي المحكمين (ن=١٠) من المتخصصين في التربية والطفولة حول أهم أبعاد مهارات إدارة الأزمات والكوارث وتوصلت إلى أبعاد مهارات إدارة الأزمات والكوارث المناسبة للأطفال. وقد تم جمع آراء السادة المحكمين وحساب

النسبة المئوية لمدى اتفاقهم على أهمية كل بعد من أبعاد مهارات إدارة الأزمات والكوارث المناسبة للأطفال من خلال معادلة الوزن النسبي ونسبة الاتفاق.ويعرض جدول (٣) حساب الوزن النسبي ونسبة الاتفاق لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث التي تم التوصل إليها:

جـــدول (٣)

يوضح الوزن النسبي ونسبة الاتفاق لأبعاد بطاقة ملاحظة إدارة الأزمات والكوارث

أبعاد كل معيار	الـــــوزن النسبي لكل بعد	نسبة الاتفاق
مهارات إدارة الأزمات في البيت	**٩٠ %**	**١٠٠٪**
مهارات إدارة الأزمات في الروضة	**٩٠٪**	**١٠٠٪**
مهارات إدارة الأزمات في الشارع	**١٠٠٪**	**١٠٠٪**
مهارات إدارة الأزمات	**٩٠٪**	**١٠٠٪**
مهارات إدارة الكوارث في الزلازل	**٩٠ %**	**١٠٠٪**
مهارات إدارة الكوارث في الإعصار	**٩٠٪**	**١٠٠٪**
مهارات إدارة الكوارث في السيول	**١٠٠٪**	**١٠٠٪**
مهارات إدارة الكوارث	**٩٠٪**	**١٠٠٪**
الدرجة الكلية	**١٠٠٪**	**١٠٠٪**

ويتضح من الجدول السابق **رقم (٣)** أن الأهمية النسبية للأبعاد تراوحت بين ٩٠٪ الي ١٠٠٪

صياغة أبعاد وعبارات المقياس:

-تمّ صياغة عبارات المقياس في ضوء الأبعاد المختلفة لمهارات إدارة الأزمات والكوارث التي حددتها الباحثة في ضوء الاطلاع على المفاهيم والأطر النظرية لمهارات إدارة الأزمات والكوارث بحيث يتضمن كلّ بُعْد العبارات المرتبطة به، والتي تتسق مع المفهوم الإجرائي لكلّ بُعْد من أبعاد المقياس.

-اعتمدت الباحثة في صياغة عبارات وبنود المقياس التدرج من السهل إلى الصعب، وأن تكون واضحة ومحددة يستطيع الطفل فهم مضمونها، والإجابة عليها دون تعقيد.

-مراعاة صياغة عبارات المقياس بصورة تتناسب مع مستويات الأطفال وخصائصهم العمرية ومستوى ذكائهم وذلك وفقا للمعايير التالية:

-أن تكون العبارات واضحة ومحددة.

-يمكن ملاحظة وقياسها.

-أن تكون العبارة بلغة بسيطة وألفاظ مفهومة.

-مناسبة المقياس لبيئة وثقافة أطفال وأمهات عينة البحث.

-تحديد طريقة تطبيق المقياس حيث يتمّ تطبيقه على كلّ طفل على حدة (بصورة فردية)، سواء في القياس القبلي، أو البعدي، أو التتبعي.

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

١ – الصدق:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يقيس الاختبار الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التي يجب التأكد منها بالنسبة لأي مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقي تقريباً. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث منها. وذلك على النحو التالي:

الصدق المنطقي:

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة

المتخصصين في مجال الطفولة والصحة النفسية وعلم النفس، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية **مهارات إدارة الأزمات والكوارث** وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة،وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

-مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه.
-تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.
-مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.
-مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.
-الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للمقياس.
-إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.
-تغطية وشمول المقياس لقياس كل الأبعاد اللازمة.
-وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار.

وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، واستخدام معادلة "لاوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠.٦٢) غير مقبولة.

وتنص معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات كالآتي:

صدق المحتوي (CVR) للاوشي = $\frac{\text{ن و} - \text{ن}/٢}{\text{ن}/٢}$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\textbf{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات مقياس مهارات إدارة الأزمات كالتالي:

جدول (٤) النسب المئوية للتحكيم على مقياس مهارات إدارة الأزمات(ن=١١)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	١٠٠٪	تقبل	١٣	١	١٠٠٪	تقبل	٢٥	١	١٠٠٪	تقبل
٢	٠.٨١٨	٩٠.٩٪	تقبل	١٤	٠.٨١٨	٩٠.٩٪	تقبل	٢٦	٠.٤٥	٧٢.٧٪	لا تقبل
٣	١	١٠٠٪	تقبل	١٥	١	١٠٠٪	تقبل	٢٧	١	١٠٠٪	تقبل

٤	٠.٨١٨	٩٠.٩٪	تقبل	١٦	٠.٨١٨	٩٠.٩٪	تقبل	٢٨	٠.٨١٨	٩٠.٩٪	تقبل
٥	١	١٠٠٪	تقبل	١٧	٠.٤٥	٧٢.٧٪	لا تقبل	٢٩	١	١٠٠٪	تقبل
٦	١	١٠٠٪	تقبل	١٨	١	١٠٠٪	تقبل	٣٠	٠.٤٥	٧٢.٧٪	لا تقبل
٧	١	١٠٠٪	تقبل	١٩	١	١٠٠٪	تقبل	٣١	١	١٠٠٪	تقبل
٨	٠.٦٣٦	٨١.٨٪	تقبل	٢٠	٠.٦٣٦	٨١.٨٪	تقبل	٣٢	٠.٤٥	٧٢.٧٪	لا تقبل
٩	١	١٠٠٪	تقبل	٢١	٠.٤٥	٧٢.٧٪	لا تقبل	٣٣	١	١٠٠٪	تقبل
١٠	٠.٤٥	٧٢.٧٪	لا تقبل	٢٢	١	١٠٠٪	تقبل	٣٤	١	١٠٠٪	تقبل
١١	١	١٠٠٪	تقبل	٢٣	١	١٠٠٪	تقبل	٣٥	٠.٤٥	٧٢.٧٪	لا تقبل
١٢	١	١٠٠٪	تقبل	٢٤	٠.٨١٨	٩٠.٩٪	تقبل	٣٦	١	١٠٠٪	تقبل

وبناءً على الجدول السابق تبين أن بنود مقياس مهارات إدارة الأزمات تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠.٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين ٨١.٨ إلي ١٠٠ حسب معامل الاتفاق ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٣٠) عبارة.

صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بحساب صدق المحك الخارجي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث وذلك بحساب معامل الارتباط بين مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارثمن اعداد الباحثة ومقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدي طفل الروضة من إعدادإيمان جمال محمد فكري ومنار شحاتة محمود أمين. (٢٠١٧)علي عينة الدراسة الاستطلاعية ن=٣٠ وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٥٢٧) وهو دال احصائياً عند مستوي ٠,٠١.

الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المقياس:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك علي النحو التالي:

الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول(٥)

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=٣٠)

مهارات إدارة الأزمات في البيت		مهارات إدارة الأزمات في الروضة		مهارات إدارة الأزمات في الشارع	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٢٧**	١	٠,٦٠٥**	١	٠,٥١٦**
٢	٠,٦٠٢**	٢	٠,٥٤٨**	٢	٠,٥٢٩**
٣	٠,٤٧٤**	٣	٠,٥١٩**	٣	٠,٥٥٢**
٤	٠,٦٨٤**	٤	٠,٥٢٣**	٤	٠,٥٦٥**
٥	٠,٦٣٤**	٥	٠,٤٧٠**	٥	٠,٤٩٧**
مهارات إدارة الكوارث في الزلازل		مهارات إدارة الكوارث في الإعصار		مهارات إدارة الكوارث أثناء السيول	
١	٠,٥١٢**	١	٠,٦٠٥**	١	٠,٦٢٤**
٢	٠,٦٧٤**	٢	٠,٥٤٨**	٢	٠,٥٣٤**

٣	٠,٦٨١**	٣	٠,٥١٩**	٣	٠,٥١٤**
٤	٠,٥٨٧**	٤	٠,٥٥٧**	٤	٠,٥٣٣**
٥	٠,٦٥١**	٥	٠,٦٣٣**	٥	٠,٥٦٣**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=≤ ٣٠ ٠,٤٤٩ وعند مستوي ٠,٣٤٩≥٠.٠٥

يتضح من جدول(٥) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الخمسة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الستة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن=٣٠)

الأبعاد	مهارات إدارة الأزمات في البيت	مهارات إدارة الأزمات في الروضة	مهارات إدارة الأزمات في الشارع	مهارات إدارة الكوارث في الزلازل	مهارات إدارة الكوارث في الإعصار	مهارات إدارة الكوارث أثناء السيول
مهارات إدارة الأزمات في البيت	١	–	–	–	–	–
مهارات إدارة الأزمات في الروضة	٠.٤٩٨**	١	–	–	–	–

مهارات إدارة الأزمات في الشارع	**٠.٥٧٢	**٠.٦٩٠	١	-	-	-
مهارات إدارة الكوارث في الزلازل	**٠.٦٥١	**٠.٦٧٤	**٠.٧٤٢	١	-	-
مهارات إدارة الكوارث في الإعصار	**٠.٥٦٨	**٠.٥٧٨	**٠.٥٣٩	**٠.٥٦٧	١	-
مهارات إدارة الكوارث في السيول	**٠.٦٣٢	**٠.٥٢٧	**٥٢٠	**٠.٦٣٢	**٠.٥٨٨	١
المقياس ككل	**٠.٦٨٧	**٠.٧١٢	**٠.٧٥٣	**٠.٧٤١	**٠.٧٥٣	**٠.٥٧٨

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=≥٣٠ ٠,٤٤٩ وعند مستوي ٠.٠٥≥٠,٣٤٩

يتضح من جدول(٦)أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

٢- **ثبات المقياس:** لحساب ثبات المقياس تمّ الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ ومعامل إعادة التطبيق لتحديد قيمة معامل الثبات، وذلك للمقياس ككل ولكلّ بُعد من أبعاده على حدة، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (٧) معاملات ثبات أبعاد مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث والدرجة الكلية ن=٣٠

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات	
		معامل ألفا	اعادة التطبيق
مهارات إدارة الأزمات في البيت	٥	٠.٧٤١	٠.٧١٦
مهارات إدارة الأزمات في الروضة	٥	٠.٧٨٣	٠.٧٨٣
مهارات إدارة الأزمات في الشارع	٥	٠.٧٢١	٠.٧٦٥
مهارات إدارة الكوارث في الزلازل	٥	٠.٧٩٢	٠.٧٣٦
مهارات إدارة الكوارث في الإعصار	٥	٠.٧٥٣	٠.٧٤١
مهارات إدارة الكوارث في السيول	٥	٠.٧٦٩	٠.٧٤٨
الدرجة الكلية	٣٠	٠.٨١٦	٠.٧٩٤

ومن نتائج الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث ككل ولكلّ بُعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة؛ مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

الخطوة الخامسة: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة ، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

١- **تعليمات المقياس:** يعتمد مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث على التطبيق الفردي لكلّ طفل من أفراد العينة، وتوضح الباحثة للطفل المطلوب منه في كلّ عبارة، ثمّ تقوم بتسجيل أداء الطفل في المقياس لكلّ بند على حدة من خلال وضع علامة(صح) أمام كلّ عبارة في الاختيار المناسب ، باعتبار أن الدرجات(١-٢ -٣) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي لتختار الباحثة الدرجة المناسبة لاستجابة الطفل وقدراته للإجابة على عبارات المقياس، ويتمّ تطبيق المقياس بهذه الطريقة ثلاث مرات المرة الأولى في القياس القبلي قبل تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية، والمرة الثانية بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية القياس البعدي، والمرة الثالثة وهي القياس التتبعي على أطفال المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من تاريخ الانتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

٢- **حساب زمن الإجابة على المقياس:**

لحساب متوسط زمن الإجابة على المقياس تم تقدير الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الزمن} = \frac{\text{زمن أسرع طفل في الإجابة (١٥) + زمن أبطأ طفل في الإجابة (٢٠)}}{٢}$$

وبتطبيق المعادلة يكون متوسط الزمن المناسب للاختبار هو (١٧.٥) دقيقة.

٣- **طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث وفقًا لميزان التصحيح الثلاثي وفقًا للجدول التالي(٨)

جدول (٨) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
مهارات إدارة الأزمات في البيت	٥	٥	١٥
مهارات إدارة الأزمات في الروضة	٥	٥	١٥
مهارات إدارة الأزمات في الشارع	٥	٥	١٥
مهارات إدارة الكوارث في الزلازل	٥	٥	١٥
مهارات إدارة الكوارث في الإعصار	٥	٥	١٥
مهارات إدارة الكوارث في السيول	٥	٥	١٥
الدرجة الكلّية	٣٠	٣٠	٩٠

٤- **تفسير درجات المقياس:** تفسر درجات مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة

من(١إلى٣٠)، وتعني انخفاض في مستوى مهارات إدارة الأزمات والكوارث بدرجة كبيرة، والدرجة المتوسطة من(٣١ إلى ٦٠)، وتعني أن مهارات إدارة الأزمات والكوارث بدرجة متوسطة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة من(٦١-٩٠)؛ وهي تعبر عن ارتفاع مستوى مهارات إدارة الأزمات والكوارث.

وفيما يلي عرض لنموذج من أسئلة المقياس :

١- إذا حدث زلزال وانت بتلعب

هتكمل لعب عادي هتجري تستخبى هتخاف وتعيط

فلسفة بناء البرنامج:

تنبثق فلسفة بناء البرنامج من ضرورة الإهتمام بتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث حيث أكد العديد من رواد التربية مثل (بياجيه وفروبل) وغيرهم

على ضرورة الإهتمام بالطفل من خلال إكسابه العديد من المهارات التي تساعده على إدارة الأزمات والكوارث وتساهم في تفاعله الإيجابي .

وللقصة الرقمية التفاعلية تأثير جذاب على الأطفال حيث احتوائها على العديد من المؤثرات الصوتية والحركية والشخصيات الكرتونية التي تجذب انتباه الأطفال وتتيح لهم كيفية التصرف والتعامل مع الأزمات والكوارث التي قد يتعرض لها الأطفال والتي هم في أمس الحاجة إليها حتى يتسنى لهم التفاعل الإيجابي.

أسس وضع البرنامج :

راعت الباحثة مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية والأخلاقية خلال أنشطة البرنامج لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة وتتمثل تلك الأسس في الجوانب التالية :

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص الأطفال فى مرحلة الروضة .
- أن يحقق محتوى البرنامج الغرض منه .
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع ميول الأطفال وقدراتهم .
- أن تحقق كل القصص الأهداف الإجرائية المحددة له .
- أن تكون قصص البرنامج ممتعة ومشوقة .
- تهيئة بيئة تعليمية آمنة خالية من التهديد وإصدار الأحكام حيث حجرة النشاط يسودها مناخ آمن واحترام آراء وأفكار جميع الأطفال وإظهار قيمة أفكارهم .
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للإمكانات المادية للطفل .

- التنوع في استراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة مع الإستراتيجية الأساسية للبرنامج وهى القصص الرقمية التفاعلية.
- مراعاة طرق التقويم المناسبة للأطفال .

أهداف البرنامج:

أ- **الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات إدارة الأزمات فى (البيت – الروضة – الشارع) والكوارث الطبيعية (الزلازل – السيول – الإعصار) لدى طفل الروضة .

ب-الأهداف الإجرائية للبرنامج: من المتوقع بعد انتهاء البرنامج أن يكون الطفل قادراً على أن:

الأهداف المعرفية:

- يختار الحل المناسب لكل مشكلة أو كارثة.
- يقارن بين التصرف المفيد والتصرف الضار .
- يميز بين طبيعة كل مشكلة.
- يضع حل لكل مشكلة أو كارثة يتعرض لها .
- يتعرف الطفل على خطورة الأزمات والكوارث التي يتعرض لها.

الأهداف المهارية:

- يتصرف بالشكل المناسب عند حدوث مشكلة أو كارثة.

- يحسن التصرف لو ترك بمفرده فى مكان .
- يتبع القواعد الصحيحة عند حدوث اى كارثة طبيعية (الزلازل – السيول – الإعصار).
- يستخدم أدواته بشكل سليم.

الأهداف الوجدانية:

- يبادر بوضع حلول لكل مشكلة أو كارثة .
- يشكر من قدم له المساعدة.
- يحمد ربه على نعمه.
- يتحمس الطفل للقصة
- يحرص على السلوك الجيد.

محتوى البرنامج: تم إعداد البرنامج من خلال الإطار النظري والإطلاع على الدراسات السابقة، وتم تنظيم المحتوى في صورة قصص رقمية تفاعلية تساعد على تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة وبلغ عدد القصص (٣٠ قصة) ملحق رقم (٧)

تحكيم البرنامج:

قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ، وذلك لمعرفة مدى ملاءمته من حيث النقاط التالية :

١- مدى مناسبة البرنامج لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة.
٢- مدى مناسبة محتوى البرنامج (القصص الرقمية التفاعلية) لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.
٣- مدى مناسبة الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
٤- مدى مناسبة الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج.
٥- المدة الزمنية اللازمة لتطبيق كل قصة في البرنامج.
٦- مدى مناسبة التطبيقات التربوية التي تعقب كل قصة فى البرنامج.

بعض الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

- النمذجة الإلكترونية، الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، التعزيز الإيجابي.

تقويم البرنامج:

يعتبر التقويم خطة أساسية في أي برنامج ومن خلاله يتم التعرف على المستوى الذي وصل إليه الطفل نتيجة لتعرضه لأنشطة البرنامج ومعرفة الفرق في مستواه قبل وبعد تطبيق أنشطة البرنامج ولقد تم التقويم في البحث الحالي من خلال :

التقويم القبلي : وذلك بتطبيق مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة لمعرفة مدى امتلاك الطفل لتلك المهارات قيد البحث.

التقـويم المرحلـي: ويتمثـل فـي اسـتمرار عمليـة التقيـيم أثنـاء تنفيـذ أنشـطة البرنامج من بداية البرنامج وحتى نهايته من خلال ملاحظة الباحثة للأطفال وتشجيعهم والحكم على مدى صحة أدائهم.

التقويم البعدي: وذلك بإعادة تطبيق مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضـة بعد تطبيـق البرنـامج للتحقق من مدى فعاليـة البرنـامج القائم على القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة.

التقـويم التتبعـي: هو القياس التتبعى حيث تم إعادة تطبيق أدوات البحث والمتمثلـة فـي مقيـاس مهـارات إدارة الأزمـات والكـوارث لطفل الروضـة، بعد مرور فترة زمنية (١٥) يوم من تطبيق البرنـامج على المجموعة التجريبية والقياس البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث، وذلك للتأكد من مدى استمرارية تحقق الهدف العام للبرنـامج، ويتم ذلك عن طريق المقارنـة إحصـائيا بـين التطبيـق البعـدي والتتبعـى للمجموعـة التجريبيـة علـى مقيـاس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة.

وفيما يلى عرض لنموذج من أنشطة البرنامج :

عنوان النشاط: قصة الطفل الضائع

الهدف العام من النشاط : يتعرف الطفل على كيفية التصرف عند تعرضه لأزمة فقدان أمه فى السوق

الأهداف الإجرائية: بعد سماع القصة يستطيع الطفل كلما أمكن ذلك أن:

الهدف العقلي المعرفي:

- يفكر في حل الأزمة إذا تعرض لها.
- يتعرف الطفل على خطورة الموقف .

الهدف المهاري:

- يكتسب الطفل مهارة وضع حلول للأزمة.
- يتدرب على مواجهة الأزمة عند التعرض لها.

الهدف الوجداني:

- يتحمس الطفل للقصة .
- يشعر الطفل بخطورة الأزمة المطروحة في القصة.
- يتضامن مع فكرة سماع كلام الأم وعدم الإبتعاد عنها.

الإستراتيجية المستخدمة: القصة الرقمية – الحوار والمناقشة– حل المشكلات

الوسائل المستخدمة : قصة رقمية على س يدي

مكان النشاط: قاعة النشاط

زمن النشاط : ٤٥ دقيقة.

خطوات سير النشاط: تهيء الباحثة الأطفال باستقبالهم بابتسامة وترحيب، وتنظم جلستهم بحيث يستطيعو جميعا رؤية السبورة بوضوح عند عرض القصة بالبروجيكتور، ثم تمهد للنشاط بسؤالهم هل تعرض أحد منكم للضياع أو تاه فى أحد الأماكن ؟

التقويم: ماذا تفعل إذا كنت في السوق مع والدتك ولم تجدها فجأة؟

تنتظر ولدتك حتى تجدها	تجري تلعب	تبكي

خطوات إجراء الدراسة:

١- بعد الانتهاء من إعداد الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة وصياغة الفروض قامت الباحثة بالاطلاع على مقاييس إدارة الأزمات والكوارث تمهيدا لإعداد مقياس لاستخدامه في البحث الحالي؛، وكذلك الاطلاع على بعض البرامج ؛للاسترشاد بها في صياغة أدوات الدراسة.

٢- قامت الباحثة ببناء البرنامج القائم علي القصص الرقمية التفاعلية لتحسين إدارة الأزمات والكوارث وعرضهم على المشرفين، ثمّ تحكيمهم من قِبل الأساتذة المتخصصين في المجال.

٣- بعد أخذ الموافقة على التطبيق الميداني للدراسة توجهت الباحثة لروضة تفهنا الأشراف ممن تنطبق عليهم شروط اختيار عينة الدراسة، وتم

رصد درجاتهم.وأخذت موافقة إدارة الروضة على التطبيق الميداني، وقد وجدت الباحثة ترحيب إدارة المركز بالدراسة الميدانية والرغبة في الاستفادة قدر الإمكان من البرنامج المقدم، كما لاحظت الباحثة تعاون المعلمات ومساعدتها في تطبيق القياس لاختيار عينة الدراسة، كذلك توفير المكان المناسب لتنفيذ محتوى جلسات البرنامج.

٤- قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لمقياس إدارة الأزمات والكوارث لدي طفل الروضة والبرنامج القائم على القصص الرقمية التفاعلية؛ لتحسين إدارة الأزمات والكوارث لدي طفل الروضة؛ للتحقق من مدى صلاحية هذه الأدوات للتطبيق، كذلك مدى مناسبتها للأطفال عينة الدراسة وخصائصهم وقدراتهم المختلفة، ومدى تحقيق الأدوات لأهداف لدراسة وتحديد الأطفال عينة الدراسة الأساسية.

٥- بعد التأكد من صلاحية الأدوات والبرنامج للتطبيق قامت الباحثة بالقياس القبلي مصفوفات رافن، ومقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث (إعداد الباحثة)، لقياس مدى التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ثمّ القيام بالتطبيق القبلي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث.

٦- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج القائم علي القصص الرقمية التفاعلية لتحسين إدارة الأزمات والكوارث لدي طفل الروضة ممن تنطبق عليهم شروط اختيار عينة الدراسة، وتم رصد درجاتهم

٧- بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدي طفل الروضة على المجموعة التجريبية؛ وذلك للتحقق من فروض البحث وتحقيق أهداف الدراسة.

٨- قامت الباحثة بعد مرور أسبوعين من إجراء التطبيق البعدي بإجراء القياس التتبعي لمقياس إدارة الأزمات والكوارث على المجموعة التجريبية؛ وذلك للتأكد من استمرار فاعلية تأثير البرنامج.

٩- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج والقياس البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية للبيانات التي توصلت لها الباحثة؛ لاختبار فروض الدراسة.

١٠- ثمّ قامت الباحثة بتحليل النتائج وعرضها وفقًا لفروض الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثمّ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات، وهذا ما ستتم مناقشته في الفصل الرابع من الدراسة، والمتمثل في تفسير النتائج ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:

تمّ الاستعانة بالمعالجات الإحصائية المتوفرة عبر برنامج SPSS v22، وتمّ تبويب البيانات بالبرنامج وتطبيق المعاملات والمعادلات الإحصائية عليها، والتي ترمي في الأساس إلى التحقق من فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وذلك مع مراعاة طبيعة بيانات الدراسة المستنتجة من تطبيق المقياس على أفراد العينة، وتلك الأساليب الإحصائية هي:

١. حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان- براون، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين مُفردات المقياس والأبعاد التابعة لها والدرجة الكلّية للمقياس.

٢. تحديد قيم معامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لتحديد درجة ثبات المقياس.

٣. كا تربيع لحساب تجانس درجات المجموعة التجريبية.

- معادلة لاوشي(Lawshe content validity Ratio)لحساب الصدق الظاهري.

$$\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} * 100$$

٣. التمثيل البياني لمتوسطي درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياس القبلي أو البعدي أو التتبعي على المقياس، وذلك بالاستعانة بشكل الأعمدة البيانية والمضلعات التكرارية.

٤. تطبيق اختبار "ت" T Test للمقارنة بين مُتوسطي درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياس القبلي/البعدي/ التتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

٥- حجم التأثير المعروف باسم مربع إيتا (ή2) لمعرفة حجم الأثر (لاختبار قوة تأثير المعالجات).

٦. حساب حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لبليك للمقارنة بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس إدارة الأزمات والكوارث ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة في القياس البعدي.

٧- ولاختيار نوع الاحصاء الاستدلالي (البراميتري واللابراميتري) لمعالجة البيانات لعينة البحث تم عمل اختبار اعتدالية البيانات للتطبيق القبلي

(مقيـــاس إدارة الأزمـــات والكـــوارث) باســـتخدام اختبـــار (كلموجروف ســـميرنوفKolmogorov-Smirnov) واختبـــار (شـــابيرو- ويلـــك Shapior- Wilk) وكانت النتائج موضحة بالجدول التالي:

اختبار اعتدالية توزيع البيانات للمجموعة التجريبية

القياس	اختبار كلموجروفسميرنوف			اختبار شابيرو- ويلك		
	قيمة	درجات	مستوي	قيمة	درجات	مستوي
مهارات إدارة الأزمات والكوارث	٠,٠٨٢	٢٥	٠,٠٩٦	٠,٩٧٩	٢٥	٠,١٠٨

يتضـح مـن الجـدول رقـم (٩)ان قيمـة اختبـار كلمـوجروف – سـميرنوف, واختبـار شـابيرو- ويلـك غيـر دالـه احصـائيًا, حيـث كانـت قيم*p.value* في مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث جميعها غير داله احصـائيًا, ممـا يـدل علـى ان البيانـات تخضـع للتوزيـع الطبيعـي لـذا سـوف تستخدم الباحثة الاحصاء البراميتري لمعالجة بيانات تجربة البحث, وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج الموضحة.

نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث للأطفال لصالح**

المجموعـــة التجريبيـــة ".وللتحقـق مـن صـحة هـذا الفـرض تـم حسـاب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين المجموعتين في **مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث** والدرجة الكلية.ويعرض جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها

جدول(١٠)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر
مهارات إدارة الأزمات في البيت	التجريبية	٣٠	١٣.٣٣	١.٢٩	٤.١٠	٩.١٦٧	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٥٩
	الضابطة	٣٠	٩.٢٣	٢.٠٧					
مهارات إدارة الأزمات في الروضة	التجريبية	٣٠	١٣.٣٦	١.٦٠	٤.٢٦	١٠.٧٢٦	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٦٦
	الضابطة	٣٠	٩.١٠	١.٤٧					
مهارات إدارة الأزمات في الشارع	التجريبية	٣٠	١٣.١٠	٠.٩٩	٣.٩٠	١١.٥٣٢	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٦٩
	الضابطة	٣٠	٩.٢٠	١.٥٦					
مهارات إدارة الأزمات	التجريبية	٣٠	٣٩.٨٠	٢.٦٤	١٢.٢٦	١٥.٢٥٩	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٨٠
	الضابطة	٣٠	٢٧.٥٣	٣.٥٢					
مهارات إدارة	التجريبية	٣٠	١٣.٢٠	١.٣٢	٣.٩٣	٩.٤٥٢	٠.٠١	لصالح	٠.٦١

الكوارث في الزلازل	الضابطة	٣٠	٩.٢٦	١.٨٥				التجريبية
مهارات إدارة الكوارث في الإعصار	التجريبية	٣٠	١٣.٥٣	٠.٩٧	٤.٦٠	١٣.٢٢٠	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٧٥
	الضابطة	٣٠	٨.٩٣	١.٦٣				
مهارات إدارة الكوارثفي السيول	التجريبية	٣٠	١٣.٢٣	١.٠٧	٣.٨٦	١٠.٩٥٨	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٦٧٤
	الضابطة	٣٠	٩.٣٦	١.٦٠				
مهارات إدارة الكوارث	التجريبية	٣٠	٣٩.٩٦	١.٨٤	١٢.٤٠	١٧.٥٠٩	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٨٤
	الضابطة	٣٠	٢٧.٥٦	٣.٤١				
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٧٩.٧٦	٣.٦٩	٢٤.٦٦	٢٤.٠١٢	٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩١
	الضابطة	٣٠	٥٥.١٠	٤.٢٤				

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =٥٨ =٢.٦٦،وعند ٠.٠٥=٢.٠٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي قيم دالة مما يشير إلي وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي، وهذا يعد مؤشرا علي فاعلية البرنامج المستخدم لدي أفراد العينة التجريبية.

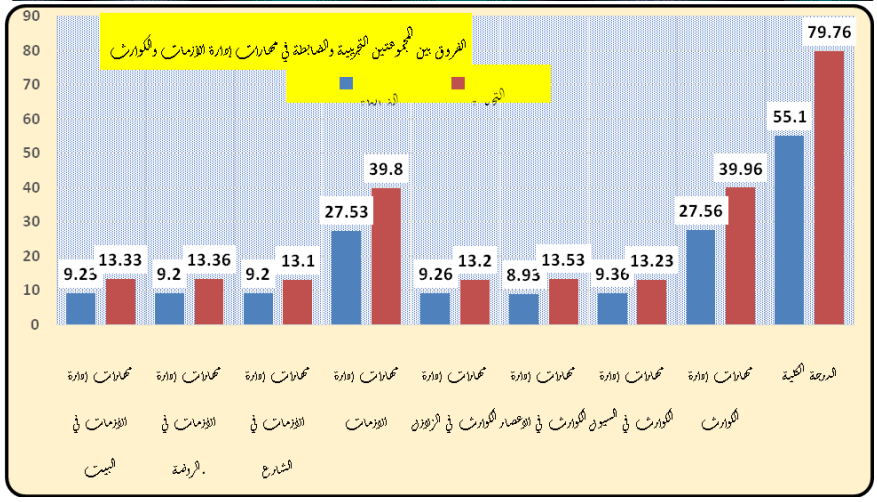

شكل (٣)

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أقل من المُتوسطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدي، وذلك في أبعاد مقياس مهارات إدارة الأزمات و الكوارث والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى الأطفال.

تفسير نتيجة الفرض الأول

إن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كلا من المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لصالح المجموعة التجريبية يعني أن استخدام القصص الرقمية التفاعلية أدى إلى تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث مقارنة بالمجموعة الضابطة

التي لم تتعرض لبرنامج القصص الرقمية التفاعلية، حيث أن استخدام القصص الرقمية التفاعلية ساهم في إكساب أطفال المجموعة التجريبية مهارات إدارة الأزمات والكوارث، وترجع الباحثة ذلك إلى أهمية استخدام التقنيات الحديثة، فقد أدى تقدم هذه التقنيات إلى ظهور آليات حديثة خاصة بعمليات العرض، واستخدام الصور المتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد، حيث تزايد استخدام التكنولوجيا الرقمية، فضلا عن أن القصص الرقمية التفاعلية تعد نوعا من أنواع التعلم النشط الذي يعتمد على إيجابية المتعلم (الطفل) في المواقف التعليمية، واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات، بما ينمي لديه القدرة على حل المشكلات ومواجهة الأزمات والكوارث، وهذا ما توصلت إليه دراسة سيد وآخرون(٢٠١٧)، كما تعزو الباحثة هذه النتائج إلى فاعلية القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث وهو ما يتفق مع دراسة الحمراوي، النكلاوي (٢٠٢١) والتي توصلت إلى فاعلية متحف افتراضي قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة في ضوء مباديء التربية الأمانية.كما يتفق مع نتائج دراسة العنود والقرني(٢٠٢٢) والتي توصلت إلى وجود أهمية كبيرة جدا لاستخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بوزن نسبي ٨٨٪ .

كما أن عدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة لبرنامج القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث سبباً في ثبات درجاتهم في مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث، حيث أن أطفال المجموعة الضابطة تم التعامل معهم من خلال برنامج الروضة في هذه الفترة، دون

التعرض للمتغير المستقل(برنامج القصص الرقمية التفاعلية) وهذا ما يتفق مع دراسة فكري، أمين (٢٠١٧) والتي استخدمت برنامج أنشطة كان له تأثير على مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة، ودراسة يوسف (٢٠٢٠).

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث للأطفال لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين القياسين في مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث والدرجة الكلية. ويعرض جدول(١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها

جدول (١١)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارات إدارة الأزمات في	القبلي	٣٠	٩.٠٠	١.٨٣	٤.٣٣	٩.٢٥٦	٠.٠١	لصالح البعدي
	البعدي	٣٠	١٣.٣٣	١.٢٩				
مهارات إدارة الأزمات في	القبلي	٣٠	٩.٠٦	١.٧٤	٤.٣٠	٨.٣٩٤	٠.٠١	لصالح البعدي
	البعدي	٣٠	١٣.٣٦	١.٦٠				
مهارات إدارة	القبلي	٣٠	٩.٤٦	١.٦١	٣.٦٣	١٠.٨٨٣	٠.٠١	لصالح

الأزمات في	البعدي	٣٠	١٣.١٠	٠.٩٩			البعدي
مهارات إدارة	القبلي	٣٠	٢٧.٥٣	٣.٦٩	١٢.٢٦	١٣.١٢٦	٠.٠١	لصالح
الأزمات	البعدي	٣٠	٣٩.٨٠	٢.٦٤				البعدي
مهارات إدارة	القبلي	٣٠	٩.٣٦	١.٦٠	٣.٨٣	٩.٦٨٩	٠.٠١	لصالح
الكوارث في	البعدي	٣٠	١٣.٢٠	١.٣٢				البعدي
مهارات إدارة	القبلي	٣٠	٩.٤٣	١.٧٧	٤.١٠	١٠.١٩٥	٠.٠١	لصالح
الكوارث في	البعدي	٣٠	١٣.٥٣	٠.٩٧				البعدي
مهارات إدارة	القبلي	٣٠	٩.٢٦	١.٨١	٣.٩٦	١١.٣١٣	٠.٠١	لصالح
الكوارث في	البعدي	٣٠	١٣.٢٣	١.٠٧				البعدي
مهارات إدارة	القبلي	٣٠	٢٨.٠٦	٣.١٠	١١.٩٠	١٧.٥٣٥	٠.٠١	لصالح
الكوارث	البعدي	٣٠	٣٩.٩٦	١.٨٤				البعدي
الدرجة	القبلي	٣٠	٥٥.٦٠	٤.٧٣	٢٤.١٦	١٩.٢٠١	٠.٠١	لصالح
الكلية	البعدي	٣٠	٧٩.٧٦	٣.٦٩				البعدي

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =٢٩ =٢.٧٦،وعند ٠.٠٥=٢.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي قيم دالة مما يشير إلي وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي،وهذا يعد مؤشرا عليفاعلية البرنامج المستخدم لدي أفراد العينة التجريبية. والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين البعدي والقبلي.

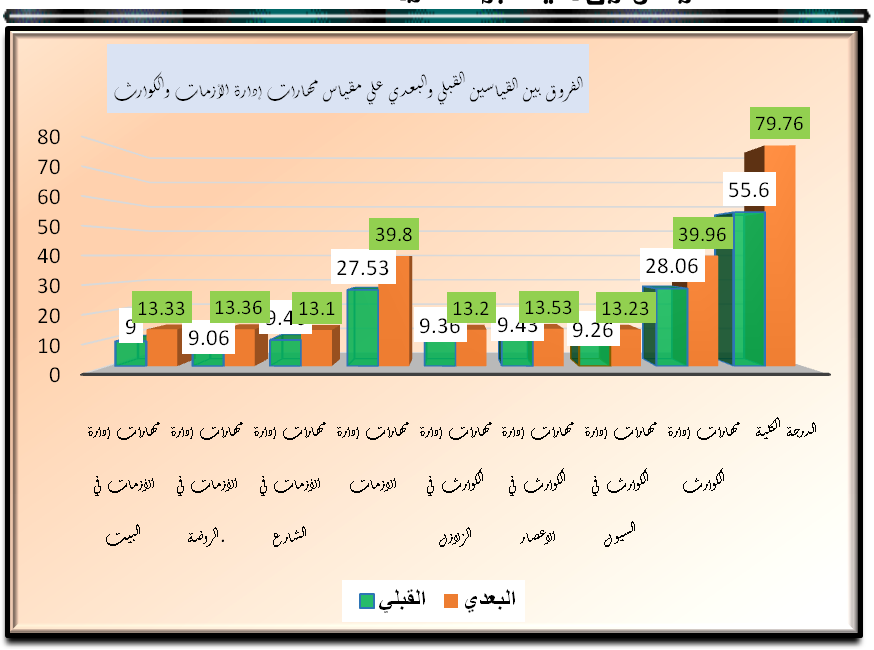

شكل(٤) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث.

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أقل من المُتوسطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدي، وذلك في أبعاد مقياس مهارات إدارة الأزمات و الكوارث والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات إدارة الأزمات و الكوارث لدى الأطفال.

حساب فاعلية البرنامج من خلال حجم التأثير ونسبة الكسب المعدل ونسبة التحسن:

لإثبات أن البرنامج ذو فاعلية، وأن الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي، ترجع إلى فاعلية البرنامج، تم حساب قيمة مربع إيتا (2η) بالاستعانة بقيمة (ت) المحسوبة.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة الكسب المعدل بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك. (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٢٩٦)

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام النسبة المئوية للكسب التي اقترحها ماك جيوجان في صورة نسبة مئوية. (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٢٩٦)

$$\text{النسبة المئوية للتحسن} = \left(\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}\right) \times ١٠٠$$

جدول(١٢)حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لأداء المجموعة التجريبية في مهارات إدارة الأزمات والكوارث ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة بين القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	حجم الأثر(2η)		نسبة الكسب المُعدل		نسبة التحسن
	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	
مهارات إدارة الأزمات في البيت	٠,٧٤	كبير	١,٠١	دالة	٧٢٪
مهارات إدارة الأزمات في الروضة.	٠,٧١	كبير	١,٠١	دالة	٧٢٪
مهارات إدارة الأزمات في الشارع	٠,٨٠	كبير	٠,٨٩	دالة	٦٦٪
مهارات إدارة الأزمات	٠,٨٦	كبير	٠,٩٨	دالة	٧٠٪
مهارات إدارة الكوارث في الزلازل	٠,٧٦	كبير	٠,٩٣	دالة	٦٨٪
مهارات إدارة الكوارث في الإعصار	٠,٧٨	كبير	١,٠٠	دالة	٧٤٪
مهارات إدارة الكوارث في السيول	٠,٨٢	كبير	٠,٩٦	دالة	٦٩٪
مهارات إدارة الكوارث	٠,٩١	كبير	٠,٩٧	دالة	٧٠٪
الدرجة الكلية	٠,٩٤	كبير	٠,٩٧	دالة	٧٠٪

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تراوحت بين ٠.٧١إلي ٠.٩٤ مستوى أثر كبير، حيث بلغت قيمة حجم الأثر لبعد **مهارات إدارة الأزمات في البيت** ٠.٧٤ وهي كبيرة الدلالة مما يدل علي فاعلية البرنامج وإمكانية استخدامه مع عينات أخري حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي للبرنامج وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدم مع عينات أخري. كما

بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد ١.٠١ وهي نسبة كبيرة ودالة وفي ذات الاطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن أطفال المجموعة التجريبية بنسبة ٧٢٪ وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة ٥٠٪ .

كما بلغت قيمة حجم الأثر لبعد **مهارات إدارة الأزمات في الروضة** ٠.٧١ وهي كبيرة الدلالة مما يدل علي فاعلية البرنامج وإمكانية استخدامه مع عينات أخري حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي للبرنامج وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدم مع عينات أخري. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد ١.٠١ وهي نسبة كبيرة ودالة.وفي ذات الاطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن أطفال المجموعة التجريبية بنسبة ٧٢٪ وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة ٥٠٪ .

كما بلغت قيمة حجم الأثر لبعد **مهارات إدارة الأزمات في الشارع** ٠.٨٠ وهي كبيرة الدلالة مما يدل علي فاعلية البرنامج وإمكانية استخدامه مع عينات أخري حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي للبرنامج وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدم مع عينات أخري. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد ٠.٨٩ وهي نسبة كبيرة ودالة وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن أطفال المجموعة

التجريبية بنسبة ٦٦٪ وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة ٥٠٪ .

كما بلغت قيمة حجم الأثر لبعد **مهارات إدارة الكوارث في الزلازل**٠.٧٦ وهي كبيرة الدلالة مما يدل علي فاعلية البرنامج وإمكانية استخدامه مع عينات أخري حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي للبرنامج وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدم مع عينات أخري. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد ٠.٩٣ وهي نسبة كبيرة ودالة وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن أطفال المجموعة التجريبية بنسبة ٦٨٪ وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة ٥٠٪ .

كما بلغت قيمة حجم الأثر لبعد **مهارات إدارة الكوارث في الإعصار** ٠.٧٨ وهي كبيرة الدلالة مما يدل علي فاعلية البرنامج وإمكانية استخدامه مع عينات أخري حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي للبرنامج وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدم مع عينات أخري. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد ١.٠٠ وهي نسبة كبيرة ودالة وفي ذات الاطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن أطفال المجموعة التجريبية بنسبة ٧٤٪ وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة ٥٠٪ .

كما بلغت قيمة حجم الأثر لبعد **مهارات إدارة الكوارث في السيول** ٠.٨٢ وهي كبيرة الدلالة مما يدل علي فاعلية البرنامج وإمكانية استخدامه مع عينات أخري حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي للبرنامج وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدم مع عينات أخري. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد ٠.٩٣ وهي نسبة كبيرة ودالة وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن أطفال المجموعة التجريبية بنسبة ٧٠٪ وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة ٥٠٪ .

بينما بلغت قيمة حجم الأثر للدرجة الكلية ٠.٩٤ وهي كبيرة الدلالة مما يدل علي فاعلية البرنامج وإمكانية استخدامه مع عينات أخري حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي للبرنامج وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدم مع عينات أخري. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد ٠.٩٧ وهي نسبة كبيرة ودالة تؤكد الاستفادة الفعلية للأطفال في المجموعة التجريبية.وفي ذات الاطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن أطفال المجموعة التجريبية بنسبة ٧٠٪ وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة ٥٠٪ .

ومن ثم فقد قيم نسبة الكسب المُعدل لبليك تتراوح بين (١.٢٩ إلى ١.٤٣) وتُعد دالة إحصائيًا، كما تراوحت نسبة الكسب بين ٧٨ إلي ٨٨٪ وهي نسبة تحسن كبيرة تشير إلي فاعلية البرنامج ودوره في تحسين مهارات

إدارة الأزمات والكوارث ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى الأطفال ، وتأكيدًا للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية.

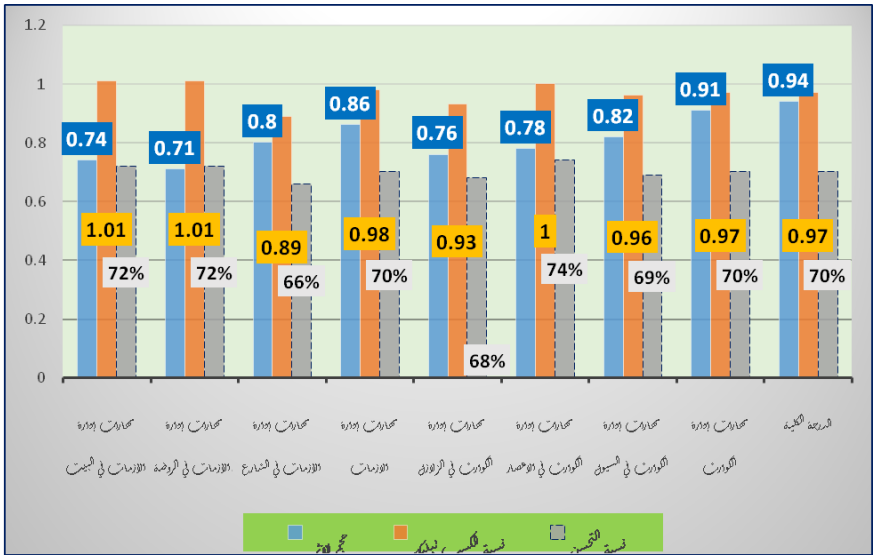

شكل(٥) حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل وحجم الأثر

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثاني حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث في اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

تفسير نتيجة الفرض الثاني:

دلت النتائج الإحصائية للفرض الثاني والذي يتناول المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج القصص الرقمية التفاعلية عليها، أن للبرنامج تأثير على تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات مثل: دراسة عثمان، أنور (٢٠١٨)والتي تناولت تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات من خلال تنمية مجموعة من المهارات المرتبطة مثل اتخاذ القرار والتواصل الجيد وذلك من خلال برنامج تدريبي قائم على بعض مبادئ نظرية تريز حيث أكدت على دور البرامج التدريبية في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث، كما يتفق مع دراسة رفلة(٢٠١٩) والتي قسمت الأزمات إلى أزمات اقتصادية، ونفسية، واجتماعية، وأكدت على تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث من خلال البرامج المختلفة.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث علي أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين القياسين في **مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث** والدرجة الكلية. ويعرض جدول(١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها

جدول(١٣)

قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارات إدارة	البعدي	٣٠	١٣.٣٣	١.٢٩	٠.٠٦٦	١.٤٣٩	٠.١٦١	غير دال
	التتبعي	٣٠	١٣.٤٠	١.١٩				
مهارات إدارة	البعدي	٣٠	١٣.٣٦	١.٦٠	٠.٠٦٦	١.٤٣٩	٠.١٦١	غير دال
	التتبعي	٣٠	١٣.٤٣	١.٤٥				
مهارات إدارة	البعدي	٣٠	١٣.١٠	٠.٩٩	٠.٠٦٦	١.٤٣٩	٠.١٦١	غير دال
	التتبعي	٣٠	١٣.١٦	٠.٩٤				
مهارات إدارة	البعدي	٣٠	٣٩.٨٠	٢.٦٤	٠.٢٠	٢.٩٦٣	٠.٠٥	لصالح التتبعي
	التتبعي	٣٠	٣٩.٩٣	٢.٥٩				
مهارات إدارة	البعدي	٣٠	١٣.٢٠	١.٣٢	٠.٠٦٦	١.٤٣٩	٠.١٦١	غير دال
	التتبعي	٣٠	١٣.٢٦	١.٢٠				
مهارات إدارة	البعدي	٣٠	١٣.٥٣	٠.٩٧	٠.٠٣٣	١.٠٠٠	٠.٣٢٦	غير دال
	التتبعي	٣٠	١٣.٥٦	٠.٩٣				
مهارات إدارة	البعدي	٣٠	١٣.٢٣	١.٠٧	٠.٠٦٦	١.٤٣٩	٠.١٦١	غير دال
	التتبعي	٣٠	١٣.٣٠	٠.٩٥				
مهارات إدارة	البعدي	٣٠	٣٩.٩٦	١.٨٤	٠.١٦	٢.٤٠٨	٠.٠٥	لصالح التتبعي
	التتبعي	٣٠	٤٠.١٣	١.٧٥				
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٧٩.٧٦	٣.٦٩	٠.٣٠	٤.٠٧٩	٠.٠١	لصالح التتبعي
	التتبعي	٣٠	٨٠.١٣	٣.٤٧				

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =٢٩ =٢.٧٦،وعند ٠.٠٥=٢.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي قيم غيردالة مما يشير إلي عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي في الأبعاد بينما كانت دالة في الدرجة الكلية لإدارة الأزمات و إدارة الكوارث والدرجة الكلية للمقياس،وهذا يعد مؤشرا علي استمرار فاعلية البرنامج المستخدم لدي أفراد العينة التجريبية. والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين البعدي والتتبعي.

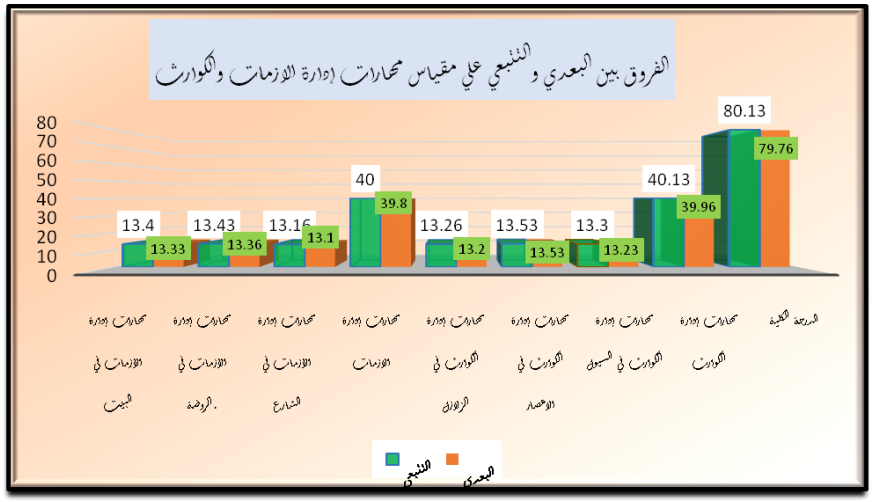

شكل(٦)الفروق في أبعاد مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

ومما سبق فقد تم قبول الفرض الصفري: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq ٠.٠٥$) بين متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث".

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

- تعزو الباحثة عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية إلى نجاح برنامج القصص الرقمية التفاعلية حيث أدى الجمع بين المثيرات المختلفة إلى اشتراك حواس الطفل مما أدى إلى تعميق وترسيخ تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى الأطفال وبقاء أثر ما تعلموه في البرنامج .
- كما أدى استخدام القصص الرقمية التفاعلية في صورة أحداث هو ما أدى إلى ترسيخ المفاهيم والمعلومات عند الطفل ، وهو ما يتفق مع دراسة Gallers(2015) التي أكدت على تأثير القصص على ذاكرة الأطفال في الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة .
- كما أن اعتماد الأنشطة على الصور المثيرة والجاذبة لانتباه الطفل كان لها عظيم الأثر فى تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة عند الطفل .
- تعد القصص الرقمية التفاعلية إحدى التطبيقات الحديثة والمثيرة في تقنيات التعليم، كما تعد بمثابة المزج للوسائط المتعددة والتي تتكون من الصور الثابتة والمتحركة والرسوم، إضافة إلى المؤثرات الصوتية والموسيقية ومقاطع الفيديو والصوت كما بينت دراسة

Hull& Nelson (2005) ، كل هذه المميزات كانت سبب في بقاء أثر البرنامج.

توصيات البحث:

- طفل الروضة بحاجة إلى الاهتمام بالمشكلات والكوارث التي يتعرض لها
- يجب التعامل مع الأزمات والكوارث التي يتعرض لها الطفل باهتمام وبالإيجابية التي تدفع الطفل للخروج من الأزمة بنجاح.
- العمل على تطوير خبرات المعلمات في استخدام الحاسوب وبرامج تصميم القصص الرقمية التفاعلية.
- الاهتمام بتوفير التجهيزات اللازمة التي تساعد المعلمات والأطفال على استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال.
- الحث على محاولة تطبيق الأبحاث العلمية في مجال تربية طفل الروضة مع الأطفال لتحقيق الاستفادة منها.

بحوث ودراسات مقترحة:

- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لإدارة الأزمات والكوارث وعلاقته بأداء المعلمات مع الأطفال.
- إجراء دراسات أخرى لشرح وتوضيح كيفية إعداد القصص الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، فاطمة عبد الفتاح أحمد(٢٠٢٠). فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد١٢٤، الصفحات٣٤-٧٣ .

أبو عفيفة، هيا محمد جودت (٢٠١٦). أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية للصف الثالث الأساسي في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

أحمد، محمد عبد الحميد؛ إبراهيم، وليد يوسف محمد؛ ومحمد، أسماء فتحي محمد (٢٠١٧). تأثير نمط تقديم التغذية الراجعة في القصص الرقمية التفاعلية على التحصيل المعرفي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية. جامعة القاهرة، المجلد ٢٥، العدد١، الصفحات ٩٠-١٧٢ .

أمين، منار شحاته محمود؛ فكري، إيمان جمال (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل

الروضة. مجلة الطفولة والتربية مج ٩، العدد ٣٢، الجزء الثاني ،ص ١١٨-١٨٤ .

الجبوري، فؤاد يوسف عبد الرحمن ؛ الربيعي، سمية عباس؛ العبيدي، أمل محمود على (٢٠١١).إدارة الأزمات وإلكترونية اتخاذ القرار. مجلة جامعة بابل(العلوم الإنسانية) ١٩٠(٢). العراق .

حمزة، دعاء سمير (٢٠١١). إدارة الأزمات. المنصورة: مكتبة الفراعنة.

الحمراوي، سولاف أبو الفتح: النكلاوي، شوق عبادة (٢٠٢١). استخدام متحف افتراضي قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة في ضوء مبادئ التربية الأمانية. مجلة الطفولة والتربية، العدد الثامن والأربعون. الجزء الأول.

الحيلة، محمد محمود(٢٠١٧). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. الطبعة العاشرة. دار المسيرة للطباعة والنشر. عمان: الأردن.

دحلان، براعم عمر على(٢٠١٦). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة.(رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الـدريويش، أحمـد بـن عبـد الله؛ أحمـد، رجـاء علـي عبـد العلـيم(٢٠١٩). المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي. مجلة إبداعات تربوية، العدد ١١، الصفحات ١٤٢- ١٥٠.

رفلة، عفاف عزت (٢٠١٩). إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى الأبناء بمحافظة الفيوم. كلية التربية النوعية. جامعة الفيوم.

سلامة، إيمان سلامة عارف (٢٠١٨). أثر القصص الرقمية في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن .

سالم، السيد حسيني؛ العود، عبد السلام محمد (٢٠١٣). إدارة الأزمات: ضرورة إستراتيجية أم ترف إداري. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

سيد، رنيا أحمد؛ أحمد، أمل محفوظ؛ ياسر ،علي معبد؛ عواد، إسماعيل أحمـد.(٢٠١٧). التقنيـات الرقميـة الحديثـة وارتباطتهـا بمفهـوم المتحـف الافتراضـي، مجلـة الفنـون والعلـوم التطبيقيـة، جامعـة دمياط، كليـة الفنـون التطبيقية، يناير ،٢٠١٧ (١)، ٦١-٧٧ .

شحاته، علي محمد (٢٠١٢). إدارة الأزمات والكوارث. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

عبد الباسط، حسين محمد(٢٠١٦). مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية، مجلة التعليم الإلكتروني .

عبد الرحمن، أسامة إبراهيم (٢٠١٥). إدارة الأزمات في المؤسسة التعليمية. القاهرة: تدمك.

عبد الصمد، أسماء السيد محمد؛ نور الدين، شيماء أسامة محمد. (٢٠١٧). تأثير أساليب حكي القصص الرقمية عبر تقنية البود كاستنج على تنمية الذكاء اللغوي والقدرة على التخيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١(١٧٦)، ١١٥-٢١٨.

عتمان، علي عبد التواب (٢٠٢٢). إدارة رياض الأطفال ، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٢٩٤.

العتيبي، العنود عبد الله عياد؛ القرني، علي سويعد علي(٢٠٢٢). واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة. ٦(٢٢)، إبريل، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ص ١٧٩-٢٢٤

عثمان،هناء محمد؛ سيد،منال أنور (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض مبادئ نظرية تريز لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة في بعض مواقف الطوارئ والأزمات الحياتية. بحث منشور. مجلة الطفولة والتربية. عدد ٣٦. الجزء الثاني. أكتوبر.

العقيل، عائشة عبد العزيز سعود (٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الؤقمية التفاعلية في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الإبتدائي في دولة الكويت. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٧، العدد٢، الصفحات ١٨٦- ٢١١ .

الغامدي، مها عبد العزيز(٢٠١٨). أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة . المؤتمر الثامن لتطوير التعليم العربي، معهد الأمل الول، جدة ، السعودية.

غزالة، آيات فوزي أحمد(٢٠٢٠). أثر اختلاف نمطي العرض "خطي وهرمي" في الأقصوصة الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري : دراسة ميدانية على أطفال الروضة بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية.مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد٤، العدد١٥، الصفحات ٣٩-٦٢ .

الكلثم، مها بنت إبراهيم(٢٠٢١). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية القصص الرقمية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، الجلد٣٢، العدد١، الصفحات٤١-٧٤ .

ماهر، أحمد (٢٠١٠). إدارة الأزمات. الإسكندرية: الدار الجامعية.

محمد، مجدي أحمد (٢٠١٣). سيكولوجية الأزمات والشدائد: دراسة في استراتيجيات الإدارة والمواجهة والوقاية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

المنصور، لمياء عبد اللطيف(٢٠٢٠). أثر القصة الرقمية في تنمية الطلاقة الشخصية والدقة النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد١٨٨، الصفحات ٥٣٨- ٥٦٩.

مهدي، حسن ربحي(٢٠١٨). التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي. دار المسيرة للطباعة والنشر. عمان: الأردن .

يوسف، منى محمد عبدالله (٢٠٢٠). برنامج أنشطة تربوية قائم على إستراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، العدد ٤٣، السنة الثانية عشرة .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Brock Stephen (2009). Preparing for Crisis in the school: A Manual for Building school Crisis Response teams, Brandon, Clinical Psycchology Publishing.

Blackwell, C, K., Wartella, E., Lauricella, A. R., and Robb, M. (2015). Technology in the Lives of Educators and Early Childhood programs: Trends in access, use and professional Development from 2012 to2014. Evanston, IL: Center on Media and Human Development at .

Carbonaro, Mike& Cutumisa, Maria& Duffa, Harvey& Gillis, Stephanie& Onuczk, Curtis& Sieged, Jeff& Schaffer, Jonathan& Schumacher, Allan& Zafron, Duane and Waugh, Kevin. (2007). Interactive story Authoring; A Viable form of Creative Expression for the Classroom, Faculty of Education, University of Alberta, AB, Canada, T6G2E8, Edmonton Catholic Schools, 9807- 106 Street, Edmonton, AB, Canada, t5k IC2.

Coombs, W.T. (2007).Crisis management and communications. Institute for public relations, 30.

Cranton Patricia (2008)): Understanding and promoting Transformative Learning: A guide for educators of adults, sanfrancisco: Jossey Bass publishers, Inc.

Daniela, Linda. (2020). Virtual Museums as Learning Agents, Faculty of education, Psychology and Art, Scientific Institute of pedagogy, University of Latvia, LV1086 Riga.

Fathizahraei, M., Marthandan, G., Raman, M., & Asadi, A. (2015) Reducing risks in crisis management by GIS adopthion Natural Hazards, .76(1) , 83-98.

Hull, A., & Nelson, E. (2005). Locating the semiotic power of Multimodality written communication. Research in the teaching of English. 22(2), 224- 261.

Janet, Murray. (2018). Research in to Interactive Digital Narrative; A Kaleidoscopic View, In Itermational Conference on Interactive Digital Storytelling, 3-17.

Jepson Edward (2004). Nature and sustainable development: Astrategic challenge for planners, Journal of planning literature, Vol. 19, No.2.

Lalonde, C., & Roux-Dufort, C.(2013). Challenges in teaching crisis management: Connecting theories, skills, and reflexivity. Journal of Management Education, 37(1), 21-50 .

Rizvic, S, Boskovic, D, Okanovic, V, Sljivo, S, Zukic, M,(2019).Interactive digital storytelling: bringing cultural heritage in a classroom, Journal of computers in Education, vol. 6, pp. 143-166.

Roth, Christian& Van Nuenen& Koenitz, Hartmut. (2018). Ludonarrative Hermeneutics; A Way out and the Narrative Paradox, In; International Conference interactive Digital Storytelling, 93-106.

Schoenberg, A.(2005). Do crisis plans matter? A new perspective on leading during acrisis. Public relations quarterly, 50(1),2.

Torrington Derek (2006). Effective Management: People and Organization, New York, Prentice Hall Book,Inc.